

**التعليم الثانوي في العراق ١٩٦٨ – ١٩٧٩****(دراسة تاريخية وثائقية)****المدرس الدكتور****محمد جواد جاسم الجزائري****جامعة الكوفة - كلية الآداب****المقدمة**

يطلق مصطلح التعليم الثانوي في العراق عادة على المرحلة الدراسية من التعليم العام التي تنحصر بين مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم العالي ، ويهدف التعليم الثانوي إلى تحقيق الاكتفاء العلمي والمهني للطلبة في حياتهم العملية المنتجة ، أو متابعة دراستهم العالية في الجامعات ، كما أتاح التعليم الثانوي الفرصة لاكتشاف قابلياتهم وميولهم وتنميتها للحصول على مزيد من التخصص في ميادين المعرفة العلمية وتطبيقها .

انقسمت الدراسة في المرحلة الثانوية على قسمين ، الاول هي الدراسة المتوسطة ، وتنحصر وظيفتها في إعداد الطلبة لينالوا قدراً أوسع من المعلومات التي حصلوا عليها في المرحلة الابتدائية ، وتعد هذه المرحلة مرحلة للكشف عن القابليات والمهارات لدى الطلبة وتوجيههم بحسب ما يتفق مع طموحاتهم وقدراتهم ، أما القسم الثاني فهي الدراسة الاعدادية ويبدأ التخصص فيها إلى أحد الفرعين العلمي والادبي ، ويحق للمتخرج منها الدخول إلى الجامعات العراقية ذات الاختصاصات العلمية والانسانية .

وتجدر الإشارة إلى أن هناك عدد من المدارس الاعدادية وهي من الصف الرابع إلى الصف السادس ، وفي الوقت نفسه هناك مدارس ثانوية تضم المتوسطة والاعدادية في آن واحد معاً ، وتظهر بصورة واضحة في سبعينات القرن العشرين لازدياد عدد الطلبة في المدارس بسبب النمو السكاني وقلة عدد المدارس ، لذا

أصبح هناك تفاوتاً في أعداد المدارس أثناء مدة البحث ، فقام الباحث بإحصاء أعداد المدارس مجتمعة من دون التفريق ما بين المتوسطة منها او الاعدادية او الثانوية ، وينطبق الحال على أعداد الطلاب والمدرسين .

تكوّن البحث من ثلاث مباحث وخاتمة ذكر فيها أهم النتائج التي توصل اليها ، وتطرق في المبحث الاول إلى: التعليم الثانوي من تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١ حتى انقلاب ١٩٦٨ ، إلى ملامح التعليم الثانوي في العراق قبل الحرب العالمية الاولى ومعاناته من الإهمال طيلة سنوات الاحتلال البريطاني للعراق ، وتأثير الحرب العالمية الثانية على الدراسة الثانوية التي جعلتها بطيئة نسبياً ، وتقلص أعداد الطلبة المتسبين اليها بالرغم من الجهود الحكومية في إصلاح التعليم الثانوي ، وقد ازدادت أعداد المدارس الثانوية في العراق في الخمسينات والستينات من القرن العشرين مع زيادة النمو السكاني في العراق .

تناول في المبحث الثاني: تطور التعليم الثانوي في العراق ١٩٦٨- ١٩٧٩ ، حيث تطرق إلى المناهج الدراسية لكافة مراحل الدراسة الثانوية ، وإحصاء بأعداد المدارس الثانوية من البنين والبنات والمختلط ، وأعداد الطلاب والمدرسين من الذكور والاناث خلال مدة البحث ولكافة محافظات العراق .

في حين بين في المبحث الثالث : نتائج الدراسة الاعدادية للفرعين العلمي والادبي ١٩٦٨- ١٩٧٩ وبمنظرة نقدية لعموم مدارس العراق .

اعتمد الباحث على الوثائق غير المنشورة من دار الكتب والوثائق ، ووزارتي التخطيط والتربية ، ووثائق منشورة ، فضلاً عن مصادر متنوعة بدرجة اقل ذكرت في أثناء البحث .

**المبحث الاول: التعليم الثانوي من تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١ حتى انقلاب**

١٩٦٨

لم تكن ملامح التعليم الثانوي في العراق واضحة قبل الحرب العالمية الاولى ، اذ كان نظامه خاضعاً للحكم العثماني ، وكان العراق مقسماً آنذاك على ثلاث ولايات

(بغداد ، البصرة والموصل) ، ومع ذلك يمكن تمييز نوعين من المدارس الثانوية التي وجدت في ذلك العهد ، النوع الاول : يعرف بالمدارس الرشدية <sup>(١)</sup> وتقابل المرحلة المتوسطة ، أما النوع الثاني : فكان يعرف بمدارس السلطان ويقابل المرحلة الاعدادية ، وتقدم معلومات أوسع من المرحلة السابقة ، وكان هدف هذا التعليم هو إعداد الوظائف الحكومية او الانخراط في المدارس العسكرية التي تعد الضباط ، وكان معظم هذا التعليم يجري باللغة التركية <sup>(٢)</sup> ،

عانى التعليم الثانوي كثيراً من الإهمال طيلة سنوات الاحتلال البريطاني للعراق ، وقامت نظارة المعارف العمومية بإزاء مطالبات الأهالي بفتح صف ثانوي في دار المعلمين في بغداد ، وكان أساتذته من الجامعة الأمريكية في بيروت ، وفي عام ١٩٢٠ فتحت وزارة المعارف مدرسة ثانوية في بغداد ، وبدأ التدريس فيها بنفس العام وعرفت بالمدرسة المأمونية <sup>(٣)</sup>.

وفي العام الدراسي ١٩٢٣-١٩٢٤ أصبح عدد المدارس الثانوية في العراق أربع مدارس في بغداد والموصل وكركوك والبصرة ، وضمت (٣٣١) طالباً ، قام بتدريسهم (٣١) مدرساً <sup>(٤)</sup> ، وفي العام الدراسي ١٩٢٥-١٩٢٦ نشرت وزارة المعارف أول منهج للدراسة الثانوية في العراق ، وقد نص فيه على جعل مدة الدراسة الثانوية أربع سنوات ، السنتان الاولى والثانية يدرس فيهما الطالب المعلومات العامة من العلوم والآداب ، اما السنتان الاخيرتان فتتقسم فيها الدراسة على فرعين أحدهما علمي ويعني بتعليم العلوم الصرفة ، والآخر أدبي ويعني بدراسة العلوم الانسانية <sup>(٥)</sup>.

وفي العام الدراسي ١٩٢٥-١٩٢٦ أصبح عدد المدارس الثانوية في العراق خمس مدارس ، بعد ان فتحت أول مدرسة ثانوية في مدينة النجف الاشرف ، وهي ثانوية النجف للبنين ، وفتحت الصف الاول عندما تخرجت الوجبة الاولى من تلامذة مدرستي الغري الابتدائية الأهلية والغفاري الابتدائية <sup>(٦)</sup> ، وكان عددهم (٢٥) طالباً ، وكان ملاك المدرسة يتكون من خليط من الأساتذة العراقيين والعرب

والاجانب، ونظراً لشحة المدارس الثانوية في العراق، وكثرة المتخرجين من المدارس الابتدائية، فقد شدَّ إليها الرحال من مناطق وسط العراق وجنوبه، وانخرط بالدراسة فيها الرعيل الأول من مثقفي هذه المناطق وأكمل بعضهم دراسته العليا في الجامعات العراقية<sup>(٧)</sup>.

في العام الدراسي ١٩٢٨-١٩٢٩ بلغ عدد المدارس الثانوية في العراق (١٣) مدرسة، وبلغ عدد الطلاب في هذه المدارس (١٣٢٤) طالب، موزعين على أربع مراحل، منهم (٦٩٣) طالب في المرحلة الاولى، و(٤١٩) طالب في الثانية، و(١٢٥) طالب في الثالثة، و(٨٧) طالب في المرحلة الرابعة<sup>(٨)</sup>.

زيدت مدة الدراسة الثانوية إلى خمس سنوات بعد صدور قانون المعارف رقم ٢٨ في ١٥ نيسان ١٩٢٩<sup>(٩)</sup>، وقُسِّمَت فيها الدراسة على مرحلتين، الاولى متوسطة وأمدها ثلاث سنوات، وكُرِّست للثقافة العامة، فيما خُصِّصت المرحلة الثانية إلى ثانوية وأمدها سنتين، للتخصص في الدراسات العلمية والادبية، وقد جعلت الدراسة الثانوية لكلّي الجنسين<sup>(١٠)</sup>، على ان يطبق المنهج الثانوي الجديد ابتداءً من العام الدراسي ١٩٣٢-١٩٣٣، وسمي الصفان في المرحلة الثانوية بالصف الرابع القديم والصف الرابع الحديث<sup>(١١)</sup>، ويبدو أن تقسيم الدراسة الثانوية على مرحلتين متوسطة واعدادية من شأنه أن يجعل عدداً من الطلبة يلتحقون بدور المعلمين والمدارس المهنية للخروج بكادر وسطي مهني من العمال الصناعيين والزراع الماهرين للانخراط في مؤسسات الدولة مبكراً.

ازداد عدد المدارس الثانوية في العراق خلال ثلاثينيات القرن العشرين، فأصبح عددها في العام الدراسي ١٩٣١-١٩٣٢ (٢٢) مدرسة منها (١٩) مدرسة للبنين و(٣) مدارس بنات، وكان مجموع الطلاب في هذه المدارس (٢٨٢٨) طالب وطالبة، منهم (٢٥٤١) طالب و(٢٨٧) طالبة، فيما كان عدد المدرسين والمدرسات (١٦٦) منهم (١٤٥) مدرس و(٢١) مدرسة<sup>(١٢)</sup>، وفي العام الدراسي ١٩٣٨-١٩٣٩ بلغ عدد المدارس (٦٨) مدرسة ضمت (١٣٦٢٩) طالب، فيما

بلغ عدد المدرسين (٤٥٠) مدرس<sup>(١٣)</sup>، وان دل هذا على شيء فإنما يدل على تطور واضح للنظام التعليمي في العراق خلال تلك السنوات، ورغبة الحكومات والأحزاب العراقية بالاهتمام بالتعليم لدوره الاساس في تطور ونهضة البلاد . وقد أثرت الحرب العالمية الثانية على الدراسة الثانوية فجعلتها بطيئة نسبياً ، وتقلص أعداد الطلبة المنتسبين اليها على الرغم من الجهود الحكومية في إصلاح التعليم الثانوي وجعله اساساً تركز عليه في التعليم العالي ، فقد تدنى المستوى العلمي لكثرة الشواغر ، وقلة وسائل الايضاح والمختبرات والمكتبات والبنيات الخاصة بالمدارس وعدم ملائمة الأنظمة التعليمية لطبيعة المرحلة التي يعيشها البلد آنذاك ، لذا كان اثر هذه الصعوبات كبيراً في ضعف التعليم بصورة عامة في المملكة العراقية ، ولم تستثن من ذلك العاصمة التي تركزت فيها المدارس الرسمية والأهلية بشكل يفوق مدن العراق الاخرى<sup>(١٤)</sup> .

شهدت المدة ما بعد الحرب العالمية الثانية ارتفاعاً ملحوظاً بأعداد المدارس لا سيما في الخمسينات والستينات لتزايد عدد السكان في العراق<sup>(١٥)</sup> ، حتى اصبحت (١٧٨) مدرسة في العام الدراسي ١٩٥٧-١٩٥٨ ، منها (١٢٢) مدرسة للبنين عدد طلابها (٣٩٣٦٧) طالب ، و(٥٦) مدرسة للبنات عدد طالباتها (١٢٢٣٧) طالبة<sup>(١٦)</sup>، واستمرت الزيادة خلال عقد الستينات ، حيث اصبحت عدد المدارس الثانوية في العام الدراسي ١٩٦٧-١٩٦٨ (٧٥٧) مدرسة ، منها (٤٠٣) مدرسة للبنين استوعبت (١٩٣٠٨١) طالب ، و (٢٢٧) مدرسة للبنات استوعبت (٦٠٩٥٢) طالبة<sup>(١٧)</sup>، ويبدو ان اهتمام الحكومات المتعاقبة على العراق بالتعليم ادى إلى حل اكثر مشاكل التعليم الثانوي من قبل المسؤولين التربويين في الوزارة ، وبيّن الجدول رقم (١) المدارس الثانوية والمدرسين والطلاب في العراق للسنوات من عام ١٩٢٠-١٩٦٧ .

#### جدول رقم (١)

المدارس الثانوية والمدرسين والطلاب في العراق للسنوات ١٩٢٠-١٩٦٧<sup>(١٨)</sup>

| السنة الدراسية | المدارس | الطلاب | المدرسين |
|----------------|---------|--------|----------|
| ١٩٢٠-١٩٢١      | ٣       | ١١٠    | ٣٤       |
| ١٩٢٥-١٩٢٦      | ٥       | ٥٨٣    | ٥٦       |
| ١٩٢٨-١٩٢٩      | ١٣      | ١٣٢٤   | ١٣٣      |
| ١٩٣٠-١٩٣١      | ١٩      | ٢٠٨٢   | ١٢٩      |
| ١٩٣٥-١٩٣٦      | ٣٤      | ٦١٣٨   | ٢٤٠      |
| ١٩٣٨-١٩٣٩      | ٦٨      | ١٣٦٢٩  | ٤٥٠      |
| ١٩٤٠-١٩٤١      | ٤٤      | ١٣٩٦٩  | ٤٧٢      |
| ١٩٤٥-١٩٤٦      | ٥٩      | ١٢١٧٣  | ٥٩٢      |
| ١٩٤٨-١٩٤٩      | ٧١      | ١٦٧٤٠  | ٧٨٩      |
| ١٩٥٠-١٩٥١      | ٩٥      | ٢٢٧٠٦  | ٩٩٩      |
| ١٩٥٥-١٩٥٦      | ١٥٢     | ٤٤٥٩٨  | ٢١٣٨     |
| ١٩٥٧-١٩٥٨      | ١٧٨     | ٥١٥٠٤  | ٢٤٤٢     |
| ١٩٦٠-١٩٦١      | ٣٨٣     | ١٣٩٠٢٤ | ٣٥٨٨     |
| ١٩٦٧-١٩٦٨      | ٧٥٧     | ٢٥٤٠٣٣ | ٩٤٢٨     |

يتبين من الجدول أعلاه مدى التطور الواضح في مؤسسة التعليم الثانوي في العراق خلال السنوات ١٩٢٠-١٩٦٧ ، سواء كان ذلك في زيادة اعداد المدارس والكادر التدريسي وزيادة إقبال الطلبة في التعلم ، فارتفع عدد المدارس من (٣) مدارس استوعبت (١١٠) طالب عام ١٩٢١ ثم إلى (٦٨) مدرسة استوعبت (١٣٦٢٩) طالب عام ١٩٣٩ ، أي بزيادة قدرها (٦٥) مدرسة و(١٣٥١٩) طالب ، وفي العام الدراسي ١٩٤٥-١٩٤٦ قلّ عدد

الطلاب بسبب الحرب العالمية الثانية التي أثّرت على نشاط وفعالية مؤسسات التربية والتعليم .

#### المبحث الثاني : تطور التعليم الثانوي في العراق ١٩٦٨ - ١٩٧٩ :

اصبحت مدة الدراسة الثانوية ست سنوات في العام الدراسي ١٩٦٧ - ١٩٦٨ ، بعد أن أضيفت سنة ثالثة للمرحلة الاعدادية من التعليم الثانوي ، وأصبحت المرحلة الاعدادية ثلاث سنوات، السنة الاولى تكون عامة (الرابع عام) ، ويكون التخصص في الصفين الخامس والسادس الاعدادي ، العلمي والادبي<sup>(١٩)</sup>.

كان عدد مديريات التربية في العراق (١٤) مديرية على عدد المحافظات وفي العام الدراسي ١٩٧٠ - ١٩٧١ أصبحت (١٦) مديرية بعد إحداث محافظتي دهوك والمثنى بموجب قراري مجلس قيادة الثورة<sup>(٢٠)</sup> المرقمين (٢١١) في ٢٧ ايار ١٩٦٩ و(٢٥٥) في ٢٤ حزيران ١٩٦٩<sup>(٢١)</sup>، فيما أصبحت (١٨) مديرية في العام الدراسي ١٩٧٦ - ١٩٧٧ بعد إحداث محافظتي صلاح الدين والنجف الاشراف بموجب المرسومين المرقمين (٤١) و(٤٢) في ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٦ ، ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٦<sup>(٢٢)</sup>.

تلقى طلاب المدارس الثانوية خلال مدة البحث دروساً في مختلف العلوم الحديثة ، ففي الصف الاول المتوسط يدرس الطالب دروساً في (التربية الدينية ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية، التاريخ ، الجغرافية، التربية الوطنية ، مبادئ الرياضيات، العلوم العامة ، التربية الرياضية والتربية الفنية )، أما في الصف الثاني والثالث المتوسط فيدرس الطالب دروساً في (التربية الدينية ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية، التاريخ ، الجغرافية، التربية الوطنية، الهندسة ، الجبر ، علم الاحياء ، الكيمياء ، الفيزياء ، التربية الرياضية ، التربية الفنية ) اما الاقتصاد المنزلي فيدرس في مدارس البنات حصراً<sup>(٢٣)</sup>.

ولكن الطالب يؤدي الامتحان الوزاري للمرحلة المتوسطة في ستة دروس فقط ، فيتم دمج التربية الاسلامية واللغة العربية في درس اللغة العربية ، ودمج

التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية في درس الاجتماعيات ، ودمج الهندسة والجبر في درس الرياضيات ، ودمج الكيمياء والفيزياء في درس الطبيعيات ، فضلاً عن درسي اللغة الانجليزية وعلم الاحياء<sup>(٢٤)</sup>.

ويدرس الطالب في الصف الرابع العام دروس في (التربية الدينية ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية، التاريخ ، الجغرافية، الرياضيات العامة ، الفيزياء، الكيمياء ، علم الاحياء التربية الرياضية والتربية الفنية)، اما في الصف الخامس العلمي فيدرس الطالب دروساً في (التربية الدينية ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، الجبر ، المثلثات ، الكيمياء ، الفيزياء ، النبات ، التربية الرياضية والتربية الفنية)، فيما يدرس الطالب في الصف السادس العلمي دروساً في (التربية الدينية ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، الهندسة المجسمة ، التحليلية ، الكيمياء ، الفيزياء ، الحيوان ، اللغة الكردية ، التربية الرياضية والتربية الفنية)<sup>(٢٥)</sup>.

ولكن الطالب يؤدي الامتحان الوزاري للمرحلة الاعدادية للفرع العلمي في ستة دروس فقط ، (اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، الرياضيات (الهندسة المجسمة والتحليلية) ، الحيوان ، الكيمياء والفيزياء)<sup>(٢٦)</sup>.

ويدرس الطالب في الصف الخامس الادبي دروساً في (التربية الدينية ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، الرياضيات ، التاريخ ، الجغرافية ، الاجتماع ، الاقتصاد ، التربية الفنية والتربية الرياضية ) ، فيما يدرس الطالب في الصف السادس الادبي دروساً في (التربية الدينية ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، الرياضيات ، التاريخ ، الجغرافية ، الاقتصاد ، التربية الفنية والتربية الرياضية )<sup>(٢٧)</sup>، ولكن الطالب يؤدي الامتحان الوزاري للمرحلة الاعدادية للفرع الادبي في ستة دروس فقط ، (اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، الرياضيات ، التاريخ ، الجغرافية والاقتصاد)<sup>(٢٨)</sup>.

بلغ عدد المدارس الثانوية في العراق (٦٦٠) مدرسة في العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ ، منها (٣٣٤) مدرسة للبنين ، و (٢٢١) للبنات ، و(١٠٥) مدرسة مختلطة ، وبزيادة تدريجية اصبح عددها في العام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤ (٩٣٧) مدرسة ، منها (٦٢٩) مدرسة للبنين ، و (٣٠٧) للبنات ، ومدرسة واحدة مختلطة ، فيما اصبح عدد المدارس في العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ (١٥٧٩) مدرسة ، منها (٧٠٤) مدرسة للبنين ، و (٤٥٥) للبنات ، و(٤٢٠) مدرسة مختلطة ، ويبين الجدول رقم (٢) تفاصيل اعداد المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية في العراق للأعوام ١٩٦٨-١٩٧٩.

### جدول رقم (٢)

عدد المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية في العراق للأعوام الدراسية ١٩٦٨-١٩٧٩ (٢٩)

| السنة      | ١٩٦٤-١٩٦٥ |      |       | ١٩٦٥-١٩٦٦ |      |       | ١٩٦٦-١٩٦٧ |      |       | ١٩٦٧-١٩٦٨ |      |       | ١٩٦٨-١٩٦٩ |      |       |
|------------|-----------|------|-------|-----------|------|-------|-----------|------|-------|-----------|------|-------|-----------|------|-------|
| المحافظة   | بنين      | بنات | مختلط | بنين      | بنات | مختلط | بنين      | بنات | مختلط | بنين      | بنات | مختلط | بنين      | بنات | مختلط |
| النجف      | ٢٨        | ١٨   | ٧     | ٣٨        | ٢٠   | ١١    | ٣٤        | ٢١   | ١١    | ٣٤        | ٢١   | ١١    | ٣٤        | ٢١   | ١١    |
| بغداد      | —         | —    | —     | —         | —    | —     | —         | —    | —     | —         | —    | —     | —         | —    | —     |
| السليمانية | ٩         | ٤    | ٦     | ١٥        | ٥    | ٣     | ١٦        | ٧    | ٧     | ١٦        | ٧    | ٧     | ١٦        | ٧    | ٧     |
| اربيل      | ١٦        | ٩    | ٨     | ١٨        | ٦    | ٦     | ١٩        | ٩    | ٩     | ٢٠        | ٩    | ٩     | ٢٠        | ٩    | ٩     |
| كركوك      | ١٢        | ٧    | ١٠    | ٢٥        | ١١   | ٣     | ٢٦        | ١٢   | ٦     | ٢٧        | ١٣   | ٦     | ٢٨        | ١٤   | ٦     |
| بغداد      | ٢٥        | ١٤   | ١٢    | ٣١        | ١٣   | ٥     | ٣٠        | ١٥   | ٨     | ٣٠        | ١٥   | ٨     | ٣٠        | ١٥   | ٨     |
| الناصر     | ٢١        | ٧    | ٧     | ٢٧        | ٧    | ٧     | ٢٧        | ٥    | ٨     | ٢٧        | ٥    | ٨     | ٢٧        | ٥    | ٨     |
| بغداد      | ٩٦        | ٤٢   | ٤     | ١١٢       | ٤٧   | ٧     | ١٢٤       | ١١٠  | ٤     | ١٢٤       | ١١٠  | ٤     | ١٢٤       | ١١٠  | ٤     |
| واسط       | ١٥        | ٩    | ٦     | ٢٢        | ٩    | ٤     | ٢٢        | ٩    | ٤     | ٢٢        | ٩    | ٤     | ٢٢        | ٩    | ٤     |
| بغداد      | ١٦        | ١٢   | ٣     | ٢٤        | ١٣   | ٦     | ٢٤        | ١٣   | ٦     | ٢٤        | ١٣   | ٦     | ٢٤        | ١٣   | ٦     |
| كربلاء     | ٢٢        | ٩    | —     | ٢٥        | ١٠   | —     | ٢٥        | ١٣   | —     | ٢٥        | ١٣   | —     | ٢٥        | ١٣   | —     |
| القادسية   | ١٧        | ١١   | ١١    | ٢٢        | ١٢   | ٦     | ٢١        | ١٢   | ٦     | ٢١        | ١٢   | ٦     | ٢١        | ١٢   | ٦     |
| العتش      | —         | —    | —     | —         | —    | —     | —         | —    | —     | —         | —    | —     | —         | —    | —     |
| ميسان      | ٦         | ٧    | ١١    | ١٤        | ٦    | ٦     | ١٣        | ٥    | ٦     | ١٣        | ٥    | ٦     | ١٣        | ٥    | ٦     |
| ذي قار     | ١٠        | ٦    | ١٠    | ١٧        | ٧    | ٤     | ١٧        | ٤    | ٧     | ١٧        | ٤    | ٧     | ١٧        | ٤    | ٧     |
| الناصر     | ٤١        | ١٦   | ٥     | ٤٢        | ١٧   | ٦     | ٤١        | ١٦   | ٦     | ٤١        | ١٦   | ٦     | ٤١        | ١٦   | ٦     |
| صلاح الدين | —         | —    | —     | —         | —    | —     | —         | —    | —     | —         | —    | —     | —         | —    | —     |
| النجف      | —         | —    | —     | —         | —    | —     | —         | —    | —     | —         | —    | —     | —         | —    | —     |
| المجموع    | ٣٣٤       | ٢٢١  | ١٠٥   | ٤٣٢       | ٢٣٣  | ٦٤    | ٤٥٢       | ٢٦٦  | ٨٥    | ٤٥٢       | ٢٦٦  | ٨٥    | ٤٥٢       | ٢٦٦  | ٨٥    |
| المجموع    | ٦٦٠       | ٤٢١  | ١٠٥   | ٨٧٣       | ٤٢١  | ١٠٥   | ٨٧٣       | ٤٢١  | ١٠٥   | ٨٧٣       | ٤٢١  | ١٠٥   | ٨٧٣       | ٤٢١  | ١٠٥   |

| السنة      | ١٩٧٤-١٩٧٣ | ١٩٧٥-١٩٧٤ | ١٩٧٦-١٩٧٥ | ١٩٧٧-١٩٧٦ | ١٩٧٨-١٩٧٧ | ١٩٧٩-١٩٧٨ |
|------------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| المحافظة   | بنين      | بنين      | بنين      | بنين      | بنين      | بنين      |
| النجف      | ٢٢        | ٢١        | ٢٠        | ٢٠        | ٢٠        | ٢٠        |
| الديالى    | ١١        | ١١        | ١١        | ١١        | ١١        | ١١        |
| السليمانية | ٣٢        | ٣٠        | ٢٠        | ٢٠        | ٢٠        | ٢٠        |
| اربيل      | ٤٣        | ٢٩        | ٣٠        | ١٤        | ٣٣        | ١٤        |
| كركوك      | ١٧        | ١٧        | ٢٠        | ١٣        | ٢٩        | ١٦        |
| ديالى      | ٤٧        | ٤٩        | ٣٢        | ٢٨        | ٢٣        | ٣٨        |
| الانبار    | ٩         | ٤٣        | ٣٢        | ١٩        | ١٣        | ١٦        |
| بغداد      | ١٢٤       | ٢٤٠       | ١٩٩       | ١٥١       | ٢٠٩       | ٢٣٤       |
| واسط       | ٩         | ١٤        | ١٤        | ١٢        | ١٢        | ١٢        |
| بابل       | ٣٥        | ٣٠        | ١٧        | ١٩        | ١٧        | ١٨        |
| كربلاء     | ١٤        | ٣٥        | ٢١        | ٦         | ١٣        | ٨         |
| القتيبة    | ٣٩        | ٣٤        | ١٥        | ١٦        | ١٥        | ١٤        |
| المتن      | ٣         | ٩         | ٧         | ٦         | ٦         | ٧         |
| ميسان      | ١٨        | ١٥        | ٨         | ١٧        | ٨         | ١٢        |
| ذي قار     | ٨         | ٢٤        | ١٦        | ١٣        | ١٧        | ٢٢        |
| البصرة     | ٥٦        | ٦٩        | ٦٠        | ٣٥        | ٤٩        | ٣٣        |
| صلاح الدين | ٢٢        | ٢٠        | ٢٠        | ١٨        | ٢٠        | ٢٠        |
| التجف      | ١١        | ١٤        | ٢٦        | ١١        | ٢٥        | ٧         |
| المجموع    | ٦٢٩       | ٣٠٧       | ١٠٨٥      | ١٣٢٠      | ١٣٨٤      | ١٥٧٩      |

يتبين من الجدول أعلاه أنّ تحسناً تدريجياً طرأ على أعداد المدارس الثانوية في العراق ، وبزيادة سنوية متتالية خلال مدة البحث ، بسبب ازدياد أعداد الطلاب الراغبين بالدراسة والنمو السكاني للعراق ، ففي عام ١٩٦٨ بلغ عدد نفوس العراق (٨٨٥٩٩١٨) نسمة ، وأصبح عام ١٩٧٧ (١٢٠٠٠٤٩٧) نسمة <sup>(٣٠)</sup> ، أي زيادة بلغت (٣١٤٠٥٧٩) نسمة وشكلت ما نسبته ٣٥.٤٪ .

وقد شكلت عدد مدارس بغداد أكثر من ربع مدارس العراق خلال مدة البحث ، فقد بلغ عدد المدارس فيها (١٨٧) مدرسة عام ١٩٦٨ ، وشكلت ما نسبته (٢٨٪) من مدارس العراق ، وفي عام ١٩٧٥ بلغ عدد مدارسها (٣٨٢) مدرسة وشكلت ما نسبته (٣٥٪) من مدارس العراق ، فيما بلغ عدد مدارسها (٤٢٧) مدرسة عام ١٩٧٩ وشكلت ما نسبته (٢٧٪) من مدارس العراق ، لأنها تمثل مركزاً سكانياً كبيراً علاوة على أنّ مستوى الفرد المعاشي افضل بسبب تركيز النشاط التجاري والصناعي فيها ، فقد شكل عدد نفوس بغداد نسبة أكثر من (٢٥٪) من نفوس العراق خلال تلك المدة <sup>(٣١)</sup> ، فضلاً عن كونها العاصمة وإنّ أغلب مناطقها حضرية ، حيث توفر وسائل النقل ورغبة الاهالي لتعليم أبنائهم على العكس من سكان الارياف وهم الغالبية في المحافظات الاخرى من العراق .

فيما شكلت مدارس محافظة المثنى أقل من (٢٪) من مدارس العراق خلال مدة البحث ، فقد بلغ عدد المدارس فيها (١٠) مدارس عام ١٩٦٨ ، وشكلت ما نسبته (١.٢٪) من مدارس العراق ، وفي عام ١٩٧٥ بلغ عدد مدارسها (١٢) مدرسة شكلت مانسبته (١.١٪) من مدارس العراق ، فيما بلغ عدد مدارسها (٢٥) مدرسة عام ١٩٧٩ وشكلت مانسبته (٠.٣٪) من مدارس العراق ، لأن عدد نفوسها وعدد وحداتها الادارية قليل قياساً إلى بقية المحافظات ، وإن أغلب مناطقها ريفية وبدوية لاسيما في قضاء السلمان الواقع وسط الصحراء الجنوبية من العراق.

لم يحصل الباحث على احصائيات تفصيلية لعدد المدارس الثانوية في المحافظات للعام الدراسي ١٩٧٥-١٩٧٦ بسبب إحداث محافظتي النجف الاشرف وصلاح الدين في شهر شباط ١٩٧٦ وهو منتصف العام الدراسي<sup>(٣٢)</sup>، وانضمام عدد من المدارس إليها من المحافظات الاخرى ، وكان مجموع المدارس الثانوية في العراق في تلك السنة (١٢٢١) مدرسة منها (٥٧٨) للبنين و (٣٧٤) للبنات و (٢٦٩) مدرسة مختلطة<sup>(٣٣)</sup>.

أوردت المصادر الرسمية معلومات تفصيلية عن أعداد الطلبة للمدارس الثانوية في العراق ، خلال مدة البحث ، اذ بلغ مجموع طلاب مدارس العراق العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ (٢٣٧٨٨٣) طالب ، منهم (١٧٢١٠١) من الذكور ، و (٦٥٧٨٢) من الاناث ، وفي العام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤ بلغ عددهم (٣٤٥٥٣٣) طالب ، منهم (٢٣٨٢٨٩) من الذكور ، و (١٠٧٢٤٤) من الاناث ، وبلغ عدد الطلاب في العام الدراسي ١٩٧٥-١٩٧٦ (٤٩٤٤٥٧) طالب في عموم محافظات العراق ، منها (٣٥٢١٨٤) من الذكور ، و (١٤١٢٧٣) من الاناث<sup>(٣٤)</sup>.

وفي العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ بلغ عدد الطلبة في العراق (٧٨١٧٦٦) طالب ، منهم (٥٥٠٠٢٣) من الذكور ، و (٢٣١٧٤٣) من الاناث ، وكانت نسبة الاناث اقل من (٥٠٪) من نسبة الذكور في عموم محافظات العراق ، وشكل عدد الطلاب في مدارس بغداد الاكثر في مدارس العراق ، في حين تناوبت مدارس

محافظة دهوك والمثنى على العدد الاقل في مدارس المحافظات من البنين والبنات خلال مدة البحث ، وبدا ذلك واضحا في الجدول رقم (٣).

### جدول رقم (٣)

عدد الطلاب في المدارس الثانوية في العراق للأعوام الدراسية ١٩٦٨-١٩٧٩ (٣٥)

| السنة      | ١٩٦٩-١٩٦٨ | ١٩٧٠-١٩٦٩ | ١٩٧١-١٩٧٠ | ١٩٧٢-١٩٧١ | ١٩٧٣-١٩٧٢ |
|------------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| المحافظة   | الذكور    | الذكور    | الذكور    | الذكور    | الذكور    |
| نينوى      | ١٩١٣٠     | ٢٢٠٥٥     | ١٨٩١٧     | ٦٣٣٦      | ٢١٣٨٩     |
| دهوك       | ---       | ---       | ٢١٤٤      | ٥٦٣       | ٦٢١       |
| السليمانية | ٣٧٢٨      | ١٤٣٥      | ١٧٨٨      | ٤٥١٥      | ١٩٠٨      |
| اربيل      | ٦٠١٩      | ٦٥١٣      | ٦٤٩٢      | ٢٢٣٧      | ٧٨٥٧      |
| كركوك      | ٧٠٩٦      | ٩١٠٢      | ٣٤٧٩      | ١٠٢٠٨     | ١١٧٨١     |
| ديالى      | ١٠٦٣٧     | ١١٩٥١     | ٣٧٣١      | ٣٤٣١      | ١١٩٧٧     |
| الانبار    | ٩٦٤٢      | ١٠٨٥٣     | ١٠٤٥٧     | ١٠١٢٥     | ١٠٨٥٢     |
| بغداد      | ٥٤٩٥٥     | ٣١١٣٧     | ٦٤٥٨٢     | ٤٢٣١٤     | ٧٧٧٠٨     |
| واسط       | ٥٩٦٦      | ١٧٣٩      | ٤٦٣٦      | ٥٥٩٢      | ٥٨٧٧      |
| بابل       | ١٠٢٥٧     | ٢٩٥٣      | ٣٨١٢      | ١٠٢٧٥     | ١١١٠٠     |
| كربلاء     | ٨٣٦٨      | ٣٠٥٥      | ٨٩٢٤      | ٨٦٢٤      | ٩٣٥٧      |
| القادسية   | ٨٨٥٨      | ٢١٢٠      | ٢٦٥٣      | ١٩٦٧      | ٦٤٨٧      |
| المثنى     | ---       | ---       | ---       | ٧٤١       | ٢٠٤٦      |
| ميسان      | ٤٢٠١      | ١٤٤٠      | ٣٨٧٣      | ٣٦٠٥      | ١٧٠٠      |
| ذي قار     | ٥٢٤١      | ١٥٠٠      | ١٨٣٦      | ٥١٧٢      | ٥٧٩٤      |
| البصرة     | ١٨٠٠٣     | ٦١١٦      | ١٨٠٢٥     | ٧٥٢١      | ١٩١٤٩     |
| المجموع    | ١٧٢١٠١    | ٦٥٧٨٢     | ١٩٤٤٠١    | ١٩٣٤١٩    | ٢١٣٠٤٣    |
| المجموع    | ٢٣٧٨٨٣    | ٢٧٥٠٦٦    | ٢٧٤١٠٥    | ٢٨٠٢٥٩    | ٣٠٩٣٤٤    |

| السنة        | ١٩٧٤-١٩٧٣ | ١٩٧٥-١٩٧٤ | ١٩٧٦-١٩٧٥ | ١٩٧٧-١٩٧٦ | ١٩٧٨-١٩٧٧ | ١٩٧٩-١٩٧٨ |
|--------------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| المحافظة     | الذكور    | الذكور    | الذكور    | الذكور    | الذكور    | الذكور    |
| نينوى        | ٢٣٣٢٥     | ٧٨٢٠      | ٢٧٥٧٩     | ٣٤٣٥٦     | ٤٠٦١٨     | ١٣٦٨٥     |
| دهوك         | ٢٤٤٦      | ٦٦٢       | ١٣٨٧      | ٣٤٧٦      | ٧٨١       | ١٠٣٦      |
| السليمانية   | ٧٣٢٩      | ٢٧٩٤      | ٦٠٨٩      | ١١٤٣٢     | ٤٤٤٤      | ١٧٤٧٢     |
| اربيل        | ٩٢٣٩      | ٢٩٢٦      | ٨٨٩١      | ١٢٦٩٧     | ٣٤٨٦      | ١٧٥٥٩     |
| كركوك        | ١٣٥٥٩     | ٥٢٥٠      | ١٦١١٨     | ١٦٧١٣     | ١٩٤٥٨     | ٢٣٤٩٧     |
| ديالى        | ١٣٤١٥     | ٤٢٦١      | ١٧٤٦٤     | ٢١٩٣٩     | ٢٧٣٨٠     | ٣١٨٥٣     |
| الانبار      | ١١٣٣٣     | ٢٠٠٧      | ١٣٨٥٢     | ١٦٧٢٦     | ١٩٣٠٢     | ٢٢٧١٧     |
| بغداد        | ٨٦٤٤٧     | ٥٢٦٥١     | ١٣٦٨٢٨    | ٦٧٣٦٨     | ٩٤٦٦٦     | ١٩٦٣٠٠    |
| واسط         | ٦٥٣٥١     | ٢٤٤٦      | ٧٧٨٤      | ٢٦١٣      | ١٢٧٨٢     | ١٥٨٨٥     |
| بابل         | ١٢٣٥١     | ٤٦٧٥      | ١٦٤٤٩     | ٥٥٦٦      | ٢٢٢٣٣     | ٢٦٩٤١     |
| كربلاء       | ١٠٤٠٦     | ٤٦٧٩      | ١٣٩٧٦     | ٧٧٩٦      | ٤٥١٩      | ١٢٤٢٠     |
| القادسية     | ٧٢٨٩      | ٢٤٦٨      | ٩٢٣٤      | ٣٠٨٨      | ٤٠٨٣      | ١٣٣٩٨     |
| المثنى       | ٢٢٩٧      | ٩٥٦       | ٢٤٠٠      | ١١١٧      | ١٦٠٤      | ٥٣٣٣      |
| ميسان        | ٤٤١٧      | ١٩١٨      | ٥٣٤٠      | ٢١٤٧      | ٢٩٥٢      | ١٠٧٦٠     |
| ذي قار       | ٦٧٤٤      | ٢٣٩٣      | ٧٨١٩      | ٢٧٣٤      | ٤٧٦١      | ٢٠٩٤٦     |
| البصرة       | ٢١٣٦٥     | ٩٥٣٨      | ٣٠١٤٢     | ١١٧٦٥     | ١٦١٨٢     | ٤٩٨٩٩     |
| صلاح الدين   | ---       | ---       | ---       | ---       | ١٠٤٧١     | ١٤٧٦٢     |
| التجف الاشرف | ---       | ---       | ---       | ---       | ٤٥٩١      | ١٦٣٠١     |
| المجموع      | ٢٣٨٢٨٩    | ١٠٧٢٤٤    | ٣٢١٨٥٢    | ٣١١٥٥٩    | ٣٩٢٥٨٥    | ١٩٦١٣٣    |
| المجموع      | ٢٤٥٥٢٣    | ٤٥٣٤١١    | ٥٥٥١٨٤    | ١٦٣٨٠١    | ٥٨٨٧١٨    | ٧٨١٧٦٦    |

يتبين من الجدول اعلاه زيادة في أعداد الطلبة قدرها (٣٧١٨٣) طالب في العام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ عن العام السابق ، ثم اصبح نقص في عدد الطلبة بمقدار (٩٦١) طالباً في العام الدراسي ١٩٧٠-١٩٧١ عن العام الذي سبقه ، ونلاحظ زيادة بسيطة في اعداد الطلبة في الاعوام التالية لم تتجاوز الزيادة الاولى لغاية عام ١٩٧٤ ، مما يدل على ان الطلبة لم تستمر بإكمال دراستها بسبب مصاريف الدراسة وسوء وضعهم الاقتصادي والانخراط بالعمل في القطاع الخاص ، ولكن الزيادة في عدد الطلاب قد بلغت (١٠٧٨٧٨) طالباً في العام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥ بعد انتهاء مدة التقشف في العراق<sup>(٣٦)</sup> ، وتحسن الوضع الاقتصادي في العراق بعد تأميم النفط<sup>(٣٧)</sup> ، وصدر قانون مجانية التعليم الذي شمل الكتب المدرسية والنشاطات الاجتماعية والرياضية في مراحل الدراسة الابتدائية والثانوية بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١٠٢) في ٧ شباط ١٩٧٤<sup>(٣٨)</sup>.

ونلاحظ من الجدول أن عدد الطالبات في بغداد شكّل ما يقارب نصف مجموع الطالبات في عموم المحافظات الاخرى في كل عام دراسي خلال مدة البحث ، فعلى سبيل المثال لا الحصر ، فقد بلغت نسبة الطالبات في بغداد (٤٧٪) في العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ ، ونسبة (٤٩٪) في العام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤ ، ونسبة (٤٧٪) في العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ ، والسبب في ذلك يعود إلى الانفتاح الحضاري الذي يعيشه المجتمع البغدادي عما هو عليه في بقية المحافظات ، وقيام كثير من الأهالي في المحافظات إلى عدم إرسال بناتهم إلى المدارس لعدم توفرها في الأرياف ، علاوة على وجود القيم الاجتماعية السائدة في المناطق الريفية التي حالت من دون التحاق البنات بالدراسة ، فضلاً عن المستوى المعاشي المتدني في المجتمع الريفي الذي منع من إرسال البنات للدراسة ، ورداءة طرق المواصلات وصعوبة توفر وسائل النقل في هذه المناطق .

أسهمت وزارة التربية في سد حاجة المدارس الثانوية في الأقطار العربية من المدرسين والمدرسات ، فقد تم ايفاد أعداد كبيرة منهم إلى اقطار متعددة وتحملت

الوزارة قسماً من نفقاتهم ، ففي العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ تمّ إيفاد (٨٠٠) مدرس إلى السعودية و(٢٥) مدرس إلى اليمن و(١٥) مدرس للجزائر و(٣٢) مدرس لليمن الديمقراطية و(٢٧) مدرس إلى دولة الكويت ، و(٦) مدرسين إلى البحرين وليبيا ، وتم إيفاد (٢٠٠) مدرس إلى الجزائر في العام الدراسي ١٩٧١-١٩٧٢ بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١١٧٠) في ٦ ايلول ١٩٧١<sup>(٣٩)</sup> ، وفي عام ١٩٧٧ أصبح عدد المدرسين الموفدين إلى الجزائر (٥٩٧) مدرس ، وتم إيفاد (١٢٢) مدرس إلى كل من الصومال ، موريتانيا ، الاردن ، نيجيريا ، افغانستان ، السنغال و اوغندا<sup>(٤٠)</sup> .

اتسمت المدارس الثانوية في العراق بزيادة ملاكها التدريسي خلال مدة البحث ، فقد كان عدد المدرسين في العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ (٨٩٤٦) مدرس ، منهم (٥٩٧٩) من الذكور و (٢٩٦٧) من الاناث ، وبزيادة تقارب إلى الضعف ، أصبح عددهم في العام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤ (١٤٥٣٧) مدرس ، منهم (٩٤٢٣) من الذكور و(٥١١٤) من الاناث ، ثم أصبح عددهم في العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ (٢٥٢٥٤) مدرس ، منهم (١٥٢٠٠) من الذكور و (١٠٠٥٤) من الاناث ، ومن الجدير بالذكر فإنّ مجموع المدرسين في العام الدراسي ١٩٧٥-١٩٧٦ (١٨٤٧٢) مدرس في عموم محافظات العراق ، منهم (١١٠١٥) من الذكور و (٧٤٥٧) من الاناث<sup>(٤١)</sup> ، وكانت أعداد المدرسين في بغداد أعلى من بقية المحافظات ، فيما تناوبت محافظتا دهوك والمثنى بعدد أقل من المدرسين أثناء مدة البحث ، ويوضح لنا الجدول رقم (٤) عدد المدرسين في المدارس الثانوية في العراق للأعوام الدراسية من ١٩٦٨ إلى ١٩٧٩ .

جدول رقم (٤)

عدد المدرسين في المدارس الثانوية في العراق للأعوام الدراسية ١٩٦٨-١٩٧٩ (٤٢)

| ١٩٧٣-١٩٧٢  |      | ١٩٧٢-١٩٧١ |      | ١٩٧١-١٩٧٠ |      | ١٩٧٠-١٩٦٩ |      | ١٩٦٩-١٩٦٨ |      | السنة    |
|------------|------|-----------|------|-----------|------|-----------|------|-----------|------|----------|
| المحافظة   | ذكور | اناث      | ذكور | اناث      | ذكور | اناث      | ذكور | اناث      | ذكور | المحافظة |
| نينوى      | ٦٦٤  | ٢٢٦       | ٧١٩  | ٢٦١       | ٦٤٣  | ٢٢٨       | ٨٢٩  | ٣٠٨       | ٨٣٣  | ٣٢٤      |
| دهوك       | --   | --        | --   | --        | ١٠١  | ٩         | ٩٩   | ٢٣        | ١٠٥  | ٢٢       |
| السليمانية | ١٥٠  | ٤٨        | ٧٧   | ٦٤        | ٢٣٢  | ٨٥        | ٢٢٤  | ٩٨        | ٢٥٢  | ١١٨      |
| اربيل      | ٢٤٤  | ٦٧        | ٢٢٦  | ٧٥        | ٣٠٩  | ٨٤        | ٣٥٢  | ١٠٥       | ٣٥٠  | ١٢٨      |
| كركوك      | ٢٢٤  | ٩٢        | ٢٥٦  | ١١٩       | ٣٦٧  | ١٦٣       | ٣٦٧  | ١٥٩       | ٤٢١  | ١٨٥      |
| ديالى      | ٣٢٦  | ١١٢       | ٣٩٢  | ١٣٣       | ٥١٥  | ١٥٨       | ٥٣٠  | ١٧٠       | ٥٧٢  | ٢٢٠      |
| الانبار    | ٣٣٩  | ٦٨        | ٣٨٣  | ٧٣        | ٥١٢  | ١٠٢       | ٥١٩  | ١٠٠       | ٥٣٦  | ١٢٠      |
| بغداد      | ١٩٤٦ | ١٦٢٥      | ٢٠٤٨ | ١٦٧٥      | ٢٣٣٥ | ١٩٤١      | ٢٧٩٢ | ٢٥٠٧      | ٢٨٥٥ | ٢٥١٧     |
| واسط       | ١٧٩  | ٧٥        | ٢١١  | ٨٥        | ٣١١  | ١٠٥       | ٣١٩  | ٨٩        | ٣١٥  | ١٢١      |
| بابل       | ٣٧٧  | ١٣٧       | ٤١٧  | ١٥٨       | ٤٥٢  | ١٦٧       | ٥٣٠  | ١٩٩       | ٥٤٦  | ٢٣١      |
| كربلاء     | ٢٩٨  | ١١٤       | ٣٢٣  | ١٤٦       | ٤١٨  | ١٦٤       | ٤٤٠  | ٢١٣       | ٤٥٥  | ٢٢٥      |
| القادسية   | ٢٦٩  | ٩٤        | ٣٢٩  | ١٠١       | ٣١٧  | ٩٦        | ٣٤٣  | ١٠٣       | ٣٨٠  | ١٢٠      |
| المثنى     | --   | --        | --   | --        | ٨١   | ٢١        | ٩٨   | ٣١        | ١٠٩  | ٤٠       |
| ميسان      | ١٧٤  | ٥٢        | ٢٢٣  | ٦٩        | ٢٥١  | ٦٧        | ٢٣٧  | ٧٩        | ٢٤٠  | ٧٨       |
| ذي قار     | ٢١٦  | ٤٩        | ٢٢٩  | ٦٣        | ٣٠١  | ٨٧        | ٢٩٣  | ١٠٢       | ٢٩٠  | ١٠٣      |
| البصرة     | ٥٧٣  | ٢٠٨       | ٦١٧  | ٢٣٤       | ٦٦٠  | ٢٥٤       | ٧٩٢  | ٣٠٥       | ٨١٤  | ٣٣٣      |
| المجموع    | ٥٩٧٩ | ٢٩٦٧      | ٦٤٥٠ | ٣٢٥٦      | ٧٨٠٥ | ٣٧٣١      | ٨٧٦٤ | ٤٥٩١      | ٩٠٧٣ | ٤٨٨٥     |
| المجموع    | ٨٩٤٦ | ٩٧٠٦      |      | ١١٥٣٦     |      | ١٣٣٥٥     |      | ١٣٩٥٨     |      |          |

| ١٩٧٩-١٩٧٨ |       | ١٩٧٨-١٩٧٧ |       | ١٩٧٧-١٩٧٦ |       | ١٩٧٥-١٩٧٤ |      | ١٩٧٤-١٩٧٣ |      | السنة        |
|-----------|-------|-----------|-------|-----------|-------|-----------|------|-----------|------|--------------|
| اناث      | ذكور  | اناث      | ذكور  | اناث      | ذكور  | اناث      | ذكور | اناث      | ذكور | المحافظة     |
| ٧٠٩       | ١٣٥٢  | ٦٣٨       | ١٢٩١  | ٥١٦       | ١١٥٨  | ٤٠٨       | ٩٠٧  | ٣٤٣       | ٨٧٨  | نينوى        |
| ٩٣        | ٢٣٨   | ٧٦        | ١٩٩   | ٦٠        | ١٥٦   | ٣٩        | ١١١  | ٣١        | ١١٢  | دهوك         |
| ٢٥٠       | ٤٥٥   | ٢١٢       | ٣٥٦   | ٢٠٣       | ٣٤٧   | ١٤٧       | ٢٤٠  | ١٢٧       | ٢٥٠  | السليمانية   |
| ٢٦٧       | ٤٨٦   | ٢٣٦       | ٣٨٠   | ٢٢١       | ٣٧٢   | ١٦٧       | ٣٠٤  | ١٣٣       | ٣٧٣  | اربيل        |
| ٣٩٣       | ٧٦٢   | ٢٩٠       | ٥٦٢   | ٢٩١       | ٥٢٩   | ٣٠٦       | ٥٠٦  | ٢٣١       | ٤٥٩  | كركوك        |
| ٤٠٩       | ٨٦٣   | ٣١٥       | ٦٤٤   | ٣٣٩       | ٦٣٠   | ٣٠٧       | ٥٨٥  | ٢٢٠       | ٥٧٣  | ديالى        |
| ٢٠٤       | ٨٢١   | ١٦١       | ٦٤٥   | ١٥٤       | ٥٩٠   | ١٥٥       | ٥٥٨  | ١٢١       | ٥٢٤  | الانبار      |
| ٥٠٢٢      | ٤٦٣٥  | ٤٢٧٧      | ٤٠٧٥  | ٤٠٦٠      | ٣٥٦٨  | ٣٤١٨      | ٣٢٨٥ | ٢٦٠١      | ٣٠٤٩ | بغداد        |
| ٢٢١       | ٣٨٢   | ٢١٠       | ٣٦٥   | ٢٠١       | ٣٣٨   | ١٧٢       | ٣٠٠  | ١١٩       | ٢٧٨  | واسط         |
| ٣٩٨       | ٨٤٨   | ٣٤١       | ٦٧٤   | ١٢١       | ٦١٨   | ٣٠٦       | ٦٠٦  | ٢٤٧       | ٥٦٤  | بابل         |
| ٢٦٠       | ٤٨٩   | ٢٠٢       | ٣٩٠   | ١٩٤       | ٣٢٠   | ٣٠٢       | ٥٤٢  | ٢٢٢       | ٤٦٩  | كربلاء       |
| ٢١٣       | ٤٦٣   | ١٦٩       | ٣٥٤   | ١٧١       | ٣٢٩   | ١٧٨       | ٣٧٧  | ١٢٣       | ٣٧٢  | القاسية      |
| ٨٥        | ١٧٩   | ٧٣        | ١٤٧   | ٧٣        | ١٢٩   | ٦١        | ١٢٨  | ٤٣        | ١١٦  | المثنى       |
| ١٤٢       | ٣٠٣   | ١٣٥       | ٢٤١   | ١١٢       | ٢٤١   | ١٢٠       | ٢٤٠  | ٧٦        | ٢٢٤  | ميسان        |
| ٢١٩       | ٤٥٣   | ١٧٠       | ٣٧٠   | ١٨٦       | ٣٥٥   | ١٥٧       | ٣١٨  | ١٠٣       | ٣٢٢  | ذي قار       |
| ٧٩١       | ١٣٨٣  | ٧٠٥       | ١١٤٠  | ٦٥١       | ١٠٨٣  | ٥٠٦       | ٨٨٨  | ٣٧٤       | ٨٦٠  | البصرة       |
| ١٣٣       | ٤٥٧   | ١٠٤       | ٣٥٤   | ١٠٣       | ٣٠٩   | --        | --   | --        | --   | صلاح الدين   |
| ٢٤٥       | ٦٣١   | ٢٣٢       | ٥٢٢   | ٢٠٦       | ٤٣٩   | --        | --   | --        | --   | التجف الاشرف |
| ١٠٠٥٤     | ١٥٢٠٠ | ٨٥٤٦      | ١٢٧٠٩ | ٧٨٦٢      | ١١٥١١ | ٦٧٤٩      | ٩٨٩٥ | ٥١١٤      | ٩٤٢٣ | المجموع      |
| ٢٥٢٥٤     |       | ٢١٢٥٥     |       | ١٩٣٧٣     |       | ١٦٦٤٤     |      | ١٤٥٣٧     |      | المجموع      |

يتبين من الجدول أعلاه ان عدد الذكور من المدرسين في عموم محافظات العراق أكثر من عدد الاناث ، وذلك لأن عدد مدارس البنين أكثر من عدد مدارس البنات ، حيث كان عدد الطلاب الذكور أكثر من الاناث ، وإن نسبة التحاق البنين إلى المدارس الثانوية أكثر من البنات ، وذلك لتوفر فرص عمل أكثر لخريجي الدراسة المتوسطة من البنين في المدارس المهنية ، فضلاً عن الزواج المبكر للبنات مما يؤدي إلى تركهن الدراسة ، فضلاً عن أن هذه الزيادات كانت نتيجة للنمو السكاني الذي شهده العراق خلال سنوات السبعينات من القرن العشرين وما بعدها .

ونلاحظ من الجدول ان عدد المدرسين في محافظة القادسية قد انخفض إلى (٥٥) مدرس ومدرسة في العام الدراسي ١٩٧٦-١٩٧٧ ، وفي كربلاء انخفض إلى (٢٣٠) مدرس ومدرسة في نفس العام ، وذلك لإحداث محافظة النجف الاشرف وانضمام قضاء المناذرة اليها بعد ما كان تابعا إلى محافظة القادسية ، فضلاً عن انفصال قضائي النجف والكوفة عن محافظة كربلاء<sup>(٤٣)</sup> ، وبالتالي التحاق مدرسي القضاءين إلى محافظ النجف الاشرف .

ومن الجدولين (٣) و(٤) نلاحظ ان نسبة عدد الطلاب إلى عدد المدرسين في العراق قد بلغ (٢٦) طالب لكل مدرس في العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ ، ثم تتالت النسب (٢٨) طالب ، (٢٤) طالب ، (٢١) طالب ، (٢٢) طالب ، (٢٤) طالب ، (٢٨) طالب حتى العام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥ ، وفي العام الدراسي ١٩٧٦-١٩٧٧ كانت النسبة (٢٩) طالب لكل مدرس وفي العام التالي أصبحت النسبة (٢٨) طالب و (٣١) طالب لكل مدرس .

#### المبحث الثالث : نتائج الدراسة الاعدادية للفرعين العلمي والادبي ١٩٦٨-١٩٧٩

شاركت مدارس العراق في الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي منذ فتح تلك المدارس ، وبعد فتح الصف السادس الاعدادي في العام الدراسي ١٩٦٧-١٩٦٨ أجريت ست محاولات إمتحانية لطلبة الصف الخامس الاعدادي في العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ ، وثمان محاولات إمتحانية في العام

الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ ، من اجل تجاوزهم للدراسة الاعدادية، ولكي يتجنبوا الدخول في الصف السادس الاعدادي، والالتحاق بزملائهم من الخريجين<sup>(٤٤)</sup>.

وسمحت مديريات التربية في المحافظات بالامتحانات الخارجية، لإعطاء فرصة جديدة للطلبة ممن أكملوا الدراسة المتوسطة او رسبوا في إحدى مراحل الاعدادية من اداء الامتحانات، و شملت مدارس البنين و البنات، و بفرعها العلمي والأدبي، و تفاوتت أعداد الطلبة الذين اشتركوا في الامتحانات العامة، واختلفت نسب النجاح، وأعداد الناجحين في الدور الاول في أثناء مدة البحث .

ففي الفرع العلمي بلغ عدد المشاركين في الامتحانات العامة للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ (٣٤٨٧) طالب من الذكور والاناث ونجح منهم في الدور الاول (٢١١٨) طالب ، وبزيادة تدريجية بلغ عدد المشاركين في الامتحانات العامة للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ (٥٠٧٠٤) طالب من الذكور والاناث ونجح منهم في الدور الاول (٢٠٣٤٤) طالب ، وقد كانت اعلى نسبة نجاح في العراق للفرع العلمي (٥٠,٧٣٪) في العام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ ، واقل نسبة نجاح بلغت (٤٠,١٪) في العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ ، وهذا يقود إلى تدني المستوى العلمي في العراق ، وقد بدا ذلك واضحاً في الجدول رقم (٥).

#### جدول رقم (٥)

نتائج المدارس الثانوية في العراق الفرع العلمي للأعوام الدراسية ١٩٦٨-١٩٧٩<sup>(٤٥)</sup>

| السنة      | ١٩٦٨-١٩٦٩ |      | ١٩٦٩-١٩٧٠ |       | ١٩٧٠-١٩٧١ |          | ١٩٧١-١٩٧٢ |      |
|------------|-----------|------|-----------|-------|-----------|----------|-----------|------|
| المحافظة   | مشارك     | نجاح | النسبة %  | مشارك | نجاح      | النسبة % | مشارك     | نجاح |
| النجف      | ٣٦٠       | ٢٤٢  | ٦٧,٢      | ٦٩٧   | ٥٨٩       | ٨٤,٥     | ١١٢٦      | ٧٣٧  |
| دهوك       | ٥٠        | ١٨   | ٣٦        | ١١٠   | ٤٨        | ٤٣,٦     | ١٤٤       | ٩٩   |
| السليمانية | ٨٧        | ٣٠   | ٣٤,٥      | ١٧٥   | ١٢٧       | ٧٢,٦     | ٢٤٨       | ٢٠٦  |
| اربيل      | ٢١٣       | ٩٩   | ٤٦,٥      | ٢٠٨   | ١٢١       | ٥٨,٢     | ٣٥٠       | ٢٥٠  |
| كركوك      | ١١٨       | ٤٦   | ٣٩        | ١٦١   | ٢٥٥       | ٥٣,٧     | ١٧٣       | ٥١٠  |
| ديالى      | ١١٢       | ٤٨   | ٤٢,٩      | ١٦٥   | ٢٠٦       | ١٢٥,٠    | ٣٣٧       | ٢٦٦  |
| الانبار    | ١٨٠٩      | ١١٩٨ | ٦٦,٢      | ٣٤٩   | ١٩٤       | ٥٥,٦     | ٤٥٥       | ٣١٣  |
| بغداد      | ٦٨        | ٣٥   | ٥١,٥      | ٢٧٩٧  | ٣٥١١      | ٥٨,٥     | ٨٤٥٥      | ٦٠٤١ |
| واسط       | ١٢٨       | ٦١   | ٤٧,٧      | ٢٤٤   | ١١٩       | ٥٢,٩     | ٣٤٤       | ٢٠٨  |
| بابل       | ٢٠١       | ١٠٧  | ٥٣,٢      | ٤٤٤   | ٢٩١       | ٦٥,٥     | ٦٥١       | ٥١٨  |
| كربلاء     | ٤٨        | ٣٠   | ٦٢,٥      | ٥٩٧   | ٣٦٨       | ٦١,٦     | ٧٣٩       | ٥٣٥  |
| القادسية   | ٤٨        | ٣٠   | ٦٢,٥      | ٧٧٢   | ٢٢٣       | ٢٩,٤     | ٣٦٦       | ٢٤٥  |
| العتيش     | ٢٥        | ١٥   | ٦٠        | ١١٢   | ٥٩        | ٥٢,٧     | ١٤٧       | ١١٢  |
| ميسان      | ١٥        | ١٠   | ٦٦,٧      | ١٣٦   | ٧١        | ٥٢,٢     | ١٨٥       | ١٢٢  |
| ذي قار     | ٢٥٣       | ١٧٩  | ٧٠,٨      | ٢٤٩   | ١٦٦       | ٦٦,٧     | ٣٧٥       | ٢٩٠  |
| البصرة     | ٢٥٣       | ١٧٩  | ٧٠,٨      | ٨٥٠,٥ | ١٢١٢      | ٦٥٩      | ٥٤,٤      | ١٢٠٣ |
| المجموع    | ٣٤٨٧      | ٢١١٨ | ٦٠,٧      | ٧١٨٩  | ٥٢٨٢      | ٧٣,٥     | ١٢٠٤٨     | ٧٠٦٩ |

| السنة         |       | ١٩٧٣-١٩٧٢ |          | ١٩٧٤-١٩٧٣ |       | ١٩٧٥-١٩٧٤ |       | ١٩٧٦-١٩٧٥ |          |
|---------------|-------|-----------|----------|-----------|-------|-----------|-------|-----------|----------|
| المحافظة      | مشارك | ناجح      | النسبة % | مشارك     | ناجح  | النسبة %  | مشارك | ناجح      | النسبة % |
| نينوى         | ١٧٢٥  | ١٢٩٩      | ٧٥,٣     | ١٩٠٨      | ١٤٢٦  | ٧٤,٧      | ٢٤١٦  | ١٧٢٠      | ٧١,٢     |
| دهوك          | ٩٥    | ٦١        | ٦٤,٢     | ٧٩        | ٣٢    | ٤٠,٥      | ١٣٢   | ٩٦        | ٧٢,٠     |
| السليمانية    | ٢٢٢   | ١٧٢       | ٧٧,٥     | ٢٨٠       | ٢٠٧   | ٧٣,٩      | ٣٨١   | ٢٩١       | ٧٦,١     |
| اربيل         | ٤١٣   | ٣٠٠       | ٧٢,٦     | ٤٥٩       | ٣١٥   | ٦٨,٦      | ٤١٠   | ٢٦٣       | ٦٤,١     |
| كركوك         | ٨٢٨   | ٦٧٣       | ٨١,٣     | ٩٠٨       | ٦١٥   | ٦٧,٧      | ١٢٧٧  | ٨٤٥       | ٦٦,٢     |
| ديالى         | ٦٢٩   | ٣٨٧       | ٦١,٥     | ٨٢٥       | ٤٤٨   | ٥٤,٣      | ١٣٠٠  | ٧٠٩       | ٥٤,٥     |
| الانبار       | ٤٥٢   | ٣٠٠       | ٦٦,٤     | ٦٦٧       | ٤٠٨   | ٦١,٢      | ١٠٠٥  | ٥٧٦       | ٥٧,٣     |
| بغداد         | ٩٥٨٠  | ٦٣٣١      | ٦٦,١     | ١١٧٤٤     | ٧٥٨١  | ٦٤,٦      | ١٥٢١٥ | ٩٦٥٣      | ٦٣,٤     |
| واسط          | ٣٨١   | ٢٢٨       | ٥٩,٨     | ٤٩٦       | ٢٧٦   | ٥٥,٦      | ٧٠٣   | ٣٩٤       | ٥٦       |
| بابل          | ٧٤٤   | ٥٣٤       | ٧١,٨     | ١٠٢١      | ٦٨٥   | ٦٧,١      | ١٤٠٨  | ٩٣٧       | ٦٦,٥     |
| كربلاء        | ٩٤٤   | ٦٤٢       | ٦٨       | ١١٨٥      | ٧٧٤   | ٦٥,٣      | ١٣٧٥  | ٨٦٨       | ٦٣,١     |
| القادسية      | ٣٧٥   | ٢٤٦       | ٦٥,٦     | ٤٠٣       | ٢٧٣   | ٦٧,٧      | ٥٦٥   | ٣٩٦       | ٦٩,٦     |
| العتش         | ١٣٢   | ١٠١       | ٧٦,٥     | ١٩٣       | ١٤٣   | ٧٤,١      | ١٧٦   | ١٢٦       | ٧١,٦     |
| ميسان         | ١٨٩   | ١٤٠       | ٧٤,١     | ٢٤٤       | ١٦٠   | ٦٥,٦      | ٣٥١   | ٢٢٣       | ٦٣,٥     |
| ذي قار        | ٣٥٨   | ٢١٨       | ٦٠,٩     | ٤٩٤       | ٣٤٣   | ٦٩,٤      | ٦٧٨   | ٤٢١       | ٦٢,١     |
| البصرة        | ١٩٢٨  | ١٢٩٩      | ٦٧,٤     | ٢٢٦٥      | ١٥٠٥  | ٦٦,٤      | ٢٧٥٩  | ١٧٩٤      | ٦٥       |
| صالح الدين    | --    | --        | --       | --        | --    | --        | --    | --        | --       |
| التنجف الاشرف | --    | --        | --       | --        | --    | --        | --    | --        | --       |
| المجموع       | ١٨٩٩٥ | ١٢٩٣١     | ٦٨,١     | ٢٣١٧١     | ١٥١٩١ | ٦٥,٦      | ٣٠٥٨٩ | ١٩٥٦٥     | ٦٤       |

| السنة         |       | ١٩٧٧-١٩٧٦ |          | ١٩٧٨-١٩٧٧ |       | ١٩٧٩-١٩٧٨ |       |
|---------------|-------|-----------|----------|-----------|-------|-----------|-------|
| المحافظة      | مشارك | ناجح      | النسبة % | مشارك     | ناجح  | النسبة %  | مشارك |
| نينوى         | ٣٠١٥  | ١٤١٨      | ٤٧       | ٣٣٧٧      | ١٧٣٦  | ٥١,٤      | ٤١٧٣  |
| دهوك          | ١٣٢   | ٥٦        | ٤٢,٤     | ١٥٥       | ٦٣    | ٤٠,٦      | ٢٩٧   |
| السليمانية    | ٨٩٦   | ٣٥٦       | ٣٩,٧     | ١٠٨٤      | ٤٢٨   | ٣٩,٥      | ١٤٠١  |
| اربيل         | ٨٢٢   | ٣٥٧       | ٤٣,٩     | ٩٦٠       | ٢٣٧   | ٢٤,٧      | ١١٤٥  |
| كركوك         | ١٤٧٢  | ٥٨٧       | ٣٩,٩     | ١٧٣١      | ٧٢٧   | ٤٢        | ١٩٩٨  |
| ديالى         | ١٥٤٤  | ٤٩٨       | ٣٢,٣     | ١٧٤٥      | ٦٣١   | ٣٦,٢      | ٢٣٢٥  |
| الانبار       | ١٢٦٣  | ٤٧٣       | ٣٧,٥     | ١٥٧٠      | ٥٤١   | ٣٤,٥      | ١٨٠٨  |
| بغداد         | ١٨٢٠٦ | ٧٦٣٨      | ٤٢       | ٢٢٠٠٣     | ٩٠٩٢  | ٤١,٣      | ٢٤٧١١ |
| واسط          | ٦٦٩   | ٢٧٥       | ٤١,١     | ٦١٦       | ٢٧٢   | ٤٤,٢      | ٨٦٤   |
| بابل          | ١٤٥٧  | ٦٤٠       | ٤٣,٩     | ١٣٩٦      | ٧١١   | ٥٠,٩      | ٢٠٠٨  |
| كربلاء        | ٧٢٢   | ٢٢١       | ٣٠,٦     | ٩٨٤       | ٣١١   | ٣١,٦      | ١١٩٩  |
| القادسية      | ٤٢١   | ٢١١       | ٥٠,١     | ٥١١       | ٢٩٣   | ٥٧,٣      | ٥٦٠   |
| العتش         | ٢٣٤   | ٩٠        | ٣٨,٥     | ٢١٥       | ٩٩    | ٤٦        | ٢٨٥   |
| ميسان         | ٤٥٤   | ١٥٩       | ٣٥       | ٤٥٥       | ٢٠٠   | ٤٤        | ٥٥٩   |
| ذي قار        | ٧٤٥   | ٢٨٢       | ٣٧,٩     | ٩١٨       | ٢٩٥   | ٣٢,١      | ١٠٩٠  |
| البصرة        | ٣٣١٧  | ١٥٠٣      | ٤٥,٣     | ٣٧٦٧      | ١٤٥٦  | ٣٨,٧      | ٤٥٨٥  |
| صالح الدين    | ٤٣١   | ١٦٦       | ٣٨,٥     | ٤٥٢       | ١٦٧   | ٣٦,٩      | ٧٠٧   |
| التنجف الاشرف | ٧٥٦   | ٣٢٤       | ٤٢,٩     | ٩٥٨       | ٤٣٢   | ٤٥,١      | ٩٨٩   |
| المجموع       | ٣٦٥٦٦ | ١٥٢٥٤     | ٤١,٧     | ٤٢٨٩٧     | ١٧٦٩١ | ٤١,٢      | ٥٠٧٠٤ |

يتبين من الجدول اعلاه ان نسب النجاح في الفرع العلمي أثناء مدة البحث كانت إيجابية ، ما عدا الأعوام الدراسية الثلاثة الأخيرة من مدة البحث حيث لم تصل إلى درجة النجاح ، فقد بلغت في العام الدراسي ١٩٧٦-١٩٧٧ (٧, ٤١٪) ، وفي العام الذي يليه بلغت (٢, ٤١٪) ، وفي العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ بلغت نسبة النجاح (١, ٤٠٪) ، وان دل هذا على شيء فإنما يدل على تدني المستوى العلمي في العراق ، بسبب تدخل الحكومة بالتعليم عن طريق الفرق الحزبية في المدارس ، حيث كانت الاجتماعات الحزبية تقام في المدارس في أوقات المحاضرات ، وفي بعض الأحيان تقوم بإخراج الطلاب بمظاهرات إجبارية تأييداً للحزب الحاكم ، اذ كانت فلسفة الدول قائمة على غلق التربية بوجه التيارات السياسية في العراق ، وتنشئة الطلبة نشأة خاصة عن طريق الاتحاد الوطني ، فانعكس ذلك سلباً على المستوى الدراسي العام .

ونلاحظ ان محافظة اربيل قد حصلت على نسبة نجاح (٧, ٢٤٪) في العام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨ وهي اقل نسبة في المحافظات خلال مدة البحث ، في حين حصلت محافظة البصرة على نسبة نجاح (٥, ٨٥٪) في العام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ وهي أعلى نسبة نجاح في المحافظات خلال مدة البحث .

وفي الأعوام الدراسية الثلاثة الاخيرة من مدة البحث لم تتجاوز أي محافظة من محافظات العراق نسبة نجاح (٥٠٪) ، عدا محافظة القادسية فقد حصلت على نسبة نجاح (١, ٥٠٪) في العام الدراسي ١٩٧٦-١٩٧٧ ، و(٣, ٥٧٪) في العام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨ ، و(٢, ٥٢٪) في العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ ، وهذا يعطي دلالة واضحة على هبوط المستوى العلمي بعموم العراق ، لاسيما بعد صدور قانون الفتوة رقم (١٦٢) في ١٨ تشرين الاول ١٩٧٥<sup>(٤٦)</sup> ، والذي يقضي بتدريب طلبة الاعدادية على السلاح لتهيئة قوى بشرية شابة لمساندة السلطة عند الحاجة ، ويعد هذا التدريب من الدروس المنهجية ، الأمر الذي ادى إلى انشغال أغلب الطلاب عن الدراسة ، وعدم التزامهم بالقوانين والانظمة التربوية ، في حين ترك أعداد أخرى من الطلاب

مدارسهم حتى لا يجبروا على المشاركة في الفتوة، ويبدو من نسب النجاح السلبية ، أن النظام التعليمي في العراق أصبح ينتج الفاشلين من الطلاب في الامتحانات العامة.

أما في الفرع الادبي ، فقد كان عدد الطلبة المشاركين في الامتحانات الوزارية للدراسة الاعدادية أقل بكثير من طلبة الفرع العلمي ، لأن أغلب الطلبة يتوجهون نحو الدراسة العلمية رغبةً منهم للدخول إلى كليات المجموعة الطبية والهندسية ، علاوة على قلة فرص العمل بالنسبة لخريجي الكليات الادبية ، وازدادت أعداد المشاركين في الامتحانات العامة من سنة لأخرى خلال مدة البحث نتيجة ازدياد أعداد الطلبة في المدارس .

وقد كانت اعلى نسبة نجاح في العراق للفرع الادبي (٥٧,١٪) في العام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ ، وأقل نسبة نجاح بلغت (٢١٪) في العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ ، وهذا يعني ان تدني المستوى العلمي في العراق كان في الفرعين العلمي والادبي ، وقد بدا ذلك واضحاً في الجدول رقم (٦).

#### جدول رقم (٦)

نتائج المدارس الثانوية في العراق الفرع الادبي للأعوام الدراسية ١٩٦٨-١٩٧٩<sup>(٤٧)</sup>

| السنة | ١٩٦٨-١٩٦٩ |  | ١٩٦٩-١٩٧٠ |  | ١٩٧٠-١٩٧١ |  | ١٩٧١-١٩٧٢ |  | ١٩٧٢-١٩٧٣ |  | ١٩٧٣-١٩٧٤ |  | ١٩٧٤-١٩٧٥ |  | ١٩٧٥-١٩٧٦ |  | ١٩٧٦-١٩٧٧ |  | ١٩٧٧-١٩٧٨ |  | ١٩٧٨-١٩٧٩ |  | ١٩٧٩-١٩٨٠ |  | ١٩٨٠-١٩٨١ |  | ١٩٨١-١٩٨٢ |  | ١٩٨٢-١٩٨٣ |  | ١٩٨٣-١٩٨٤ |  | ١٩٨٤-١٩٨٥ |  | ١٩٨٥-١٩٨٦ |  | ١٩٨٦-١٩٨٧ |  | ١٩٨٧-١٩٨٨ |  | ١٩٨٨-١٩٨٩ |  | ١٩٨٩-١٩٩٠ |  | ١٩٩٠-١٩٩١ |  | ١٩٩١-١٩٩٢ |  | ١٩٩٢-١٩٩٣ |  | ١٩٩٣-١٩٩٤ |  | ١٩٩٤-١٩٩٥ |  | ١٩٩٥-١٩٩٦ |  | ١٩٩٦-١٩٩٧ |  | ١٩٩٧-١٩٩٨ |  | ١٩٩٨-١٩٩٩ |  | ١٩٩٩-٢٠٠٠ |  | ٢٠٠٠-٢٠٠١ |  | ٢٠٠١-٢٠٠٢ |  | ٢٠٠٢-٢٠٠٣ |  | ٢٠٠٣-٢٠٠٤ |  | ٢٠٠٤-٢٠٠٥ |  | ٢٠٠٥-٢٠٠٦ |  | ٢٠٠٦-٢٠٠٧ |  | ٢٠٠٧-٢٠٠٨ |  | ٢٠٠٨-٢٠٠٩ |  | ٢٠٠٩-٢٠١٠ |  | ٢٠١٠-٢٠١١ |  | ٢٠١١-٢٠١٢ |  | ٢٠١٢-٢٠١٣ |  | ٢٠١٣-٢٠١٤ |  | ٢٠١٤-٢٠١٥ |  | ٢٠١٥-٢٠١٦ |  | ٢٠١٦-٢٠١٧ |  | ٢٠١٧-٢٠١٨ |  | ٢٠١٨-٢٠١٩ |  | ٢٠١٩-٢٠٢٠ |  | ٢٠٢٠-٢٠٢١ |  | ٢٠٢١-٢٠٢٢ |  | ٢٠٢٢-٢٠٢٣ |  | ٢٠٢٣-٢٠٢٤ |  | ٢٠٢٤-٢٠٢٥ |  | ٢٠٢٥-٢٠٢٦ |  | ٢٠٢٦-٢٠٢٧ |  | ٢٠٢٧-٢٠٢٨ |  | ٢٠٢٨-٢٠٢٩ |  | ٢٠٢٩-٢٠٣٠ |  | ٢٠٣٠-٢٠٣١ |  | ٢٠٣١-٢٠٣٢ |  | ٢٠٣٢-٢٠٣٣ |  | ٢٠٣٣-٢٠٣٤ |  | ٢٠٣٤-٢٠٣٥ |  | ٢٠٣٥-٢٠٣٦ |  | ٢٠٣٦-٢٠٣٧ |  | ٢٠٣٧-٢٠٣٨ |  | ٢٠٣٨-٢٠٣٩ |  | ٢٠٣٩-٢٠٤٠ |  | ٢٠٤٠-٢٠٤١ |  | ٢٠٤١-٢٠٤٢ |  | ٢٠٤٢-٢٠٤٣ |  | ٢٠٤٣-٢٠٤٤ |  | ٢٠٤٤-٢٠٤٥ |  | ٢٠٤٥-٢٠٤٦ |  | ٢٠٤٦-٢٠٤٧ |  | ٢٠٤٧-٢٠٤٨ |  | ٢٠٤٨-٢٠٤٩ |  | ٢٠٤٩-٢٠٥٠ |  | ٢٠٥٠-٢٠٥١ |  | ٢٠٥١-٢٠٥٢ |  | ٢٠٥٢-٢٠٥٣ |  | ٢٠٥٣-٢٠٥٤ |  | ٢٠٥٤-٢٠٥٥ |  | ٢٠٥٥-٢٠٥٦ |  | ٢٠٥٦-٢٠٥٧ |  | ٢٠٥٧-٢٠٥٨ |  | ٢٠٥٨-٢٠٥٩ |  | ٢٠٥٩-٢٠٦٠ |  | ٢٠٦٠-٢٠٦١ |  | ٢٠٦١-٢٠٦٢ |  | ٢٠٦٢-٢٠٦٣ |  | ٢٠٦٣-٢٠٦٤ |  | ٢٠٦٤-٢٠٦٥ |  | ٢٠٦٥-٢٠٦٦ |  | ٢٠٦٦-٢٠٦٧ |  | ٢٠٦٧-٢٠٦٨ |  | ٢٠٦٨-٢٠٦٩ |  | ٢٠٦٩-٢٠٧٠ |  | ٢٠٧٠-٢٠٧١ |  | ٢٠٧١-٢٠٧٢ |  | ٢٠٧٢-٢٠٧٣ |  | ٢٠٧٣-٢٠٧٤ |  | ٢٠٧٤-٢٠٧٥ |  | ٢٠٧٥-٢٠٧٦ |  | ٢٠٧٦-٢٠٧٧ |  | ٢٠٧٧-٢٠٧٨ |  | ٢٠٧٨-٢٠٧٩ |  | ٢٠٧٩-٢٠٨٠ |  | ٢٠٨٠-٢٠٨١ |  | ٢٠٨١-٢٠٨٢ |  | ٢٠٨٢-٢٠٨٣ |  | ٢٠٨٣-٢٠٨٤ |  | ٢٠٨٤-٢٠٨٥ |  | ٢٠٨٥-٢٠٨٦ |  | ٢٠٨٦-٢٠٨٧ |  | ٢٠٨٧-٢٠٨٨ |  | ٢٠٨٨-٢٠٨٩ |  | ٢٠٨٩-٢٠٩٠ |  | ٢٠٩٠-٢٠٩١ |  | ٢٠٩١-٢٠٩٢ |  | ٢٠٩٢-٢٠٩٣ |  | ٢٠٩٣-٢٠٩٤ |  | ٢٠٩٤-٢٠٩٥ |  | ٢٠٩٥-٢٠٩٦ |  | ٢٠٩٦-٢٠٩٧ |  | ٢٠٩٧-٢٠٩٨ |  | ٢٠٩٨-٢٠٩٩ |  | ٢٠٩٩-٢١٠٠ |  | ٢١٠٠-٢١٠١ |  | ٢١٠١-٢١٠٢ |  | ٢١٠٢-٢١٠٣ |  | ٢١٠٣-٢١٠٤ |  | ٢١٠٤-٢١٠٥ |  | ٢١٠٥-٢١٠٦ |  | ٢١٠٦-٢١٠٧ |  | ٢١٠٧-٢١٠٨ |  | ٢١٠٨-٢١٠٩ |  | ٢١٠٩-٢١١٠ |  | ٢١١٠-٢١١١ |  | ٢١١١-٢١١٢ |  | ٢١١٢-٢١١٣ |  | ٢١١٣-٢١١٤ |  | ٢١١٤-٢١١٥ |  | ٢١١٥-٢١١٦ |  | ٢١١٦-٢١١٧ |  | ٢١١٧-٢١١٨ |  | ٢١١٨-٢١١٩ |  | ٢١١٩-٢١٢٠ |  | ٢١٢٠-٢١٢١ |  | ٢١٢١-٢١٢٢ |  | ٢١٢٢-٢١٢٣ |  | ٢١٢٣-٢١٢٤ |  | ٢١٢٤-٢١٢٥ |  | ٢١٢٥-٢١٢٦ |  | ٢١٢٦-٢١٢٧ |  | ٢١٢٧-٢١٢٨ |  | ٢١٢٨-٢١٢٩ |  | ٢١٢٩-٢١٣٠ |  | ٢١٣٠-٢١٣١ |  | ٢١٣١-٢١٣٢ |  | ٢١٣٢-٢١٣٣ |  | ٢١٣٣-٢١٣٤ |  | ٢١٣٤-٢١٣٥ |  | ٢١٣٥-٢١٣٦ |  | ٢١٣٦-٢١٣٧ |  | ٢١٣٧-٢١٣٨ |  | ٢١٣٨-٢١٣٩ |  | ٢١٣٩-٢١٤٠ |  | ٢١٤٠-٢١٤١ |  | ٢١٤١-٢١٤٢ |  | ٢١٤٢-٢١٤٣ |  | ٢١٤٣-٢١٤٤ |  | ٢١٤٤-٢١٤٥ |  | ٢١٤٥-٢١٤٦ |  | ٢١٤٦-٢١٤٧ |  | ٢١٤٧-٢١٤٨ |  | ٢١٤٨-٢١٤٩ |  | ٢١٤٩-٢١٥٠ |  | ٢١٥٠-٢١٥١ |  | ٢١٥١-٢١٥٢ |  | ٢١٥٢-٢١٥٣ |  | ٢١٥٣-٢١٥٤ |  | ٢١٥٤-٢١٥٥ |  | ٢١٥٥-٢١٥٦ |  | ٢١٥٦-٢١٥٧ |  | ٢١٥٧-٢١٥٨ |  | ٢١٥٨-٢١٥٩ |  | ٢١٥٩-٢١٦٠ |  | ٢١٦٠-٢١٦١ |  | ٢١٦١-٢١٦٢ |  | ٢١٦٢-٢١٦٣ |  | ٢١٦٣-٢١٦٤ |  | ٢١٦٤-٢١٦٥ |  | ٢١٦٥-٢١٦٦ |  | ٢١٦٦-٢١٦٧ |  | ٢١٦٧-٢١٦٨ |  | ٢١٦٨-٢١٦٩ |  | ٢١٦٩-٢١٧٠ |  | ٢١٧٠-٢١٧١ |  | ٢١٧١-٢١٧٢ |  | ٢١٧٢-٢١٧٣ |  | ٢١٧٣-٢١٧٤ |  | ٢١٧٤-٢١٧٥ |  | ٢١٧٥-٢١٧٦ |  | ٢١٧٦-٢١٧٧ |  | ٢١٧٧-٢١٧٨ |  | ٢١٧٨-٢١٧٩ |  | ٢١٧٩-٢١٨٠ |  | ٢١٨٠-٢١٨١ |  | ٢١٨١-٢١٨٢ |  | ٢١٨٢-٢١٨٣ |  | ٢١٨٣-٢١٨٤ |  | ٢١٨٤-٢١٨٥ |  | ٢١٨٥-٢١٨٦ |  | ٢١٨٦-٢١٨٧ |  | ٢١٨٧-٢١٨٨ |  | ٢١٨٨-٢١٨٩ |  | ٢١٨٩-٢١٩٠ |  | ٢١٩٠-٢١٩١ |  | ٢١٩١-٢١٩٢ |  | ٢١٩٢-٢١٩٣ |  | ٢١٩٣-٢١٩٤ |  | ٢١٩٤-٢١٩٥ |  | ٢١٩٥-٢١٩٦ |  | ٢١٩٦-٢١٩٧ |  | ٢١٩٧-٢١٩٨ |  | ٢١٩٨-٢١٩٩ |  | ٢١٩٩-٢٢٠٠ |  | ٢٢٠٠-٢٢٠١ |  | ٢٢٠١-٢٢٠٢ |  | ٢٢٠٢-٢٢٠٣ |  | ٢٢٠٣-٢٢٠٤ |  | ٢٢٠٤-٢٢٠٥ |  | ٢٢٠٥-٢٢٠٦ |  | ٢٢٠٦-٢٢٠٧ |  | ٢٢٠٧-٢٢٠٨ |  | ٢٢٠٨-٢٢٠٩ |  | ٢٢٠٩-٢٢١٠ |  | ٢٢١٠-٢٢١١ |  | ٢٢١١-٢٢١٢ |  | ٢٢١٢-٢٢١٣ |  | ٢٢١٣-٢٢١٤ |  | ٢٢١٤-٢٢١٥ |  | ٢٢١٥-٢٢١٦ |  | ٢٢١٦-٢٢١٧ |  | ٢٢١٧-٢٢١٨ |  | ٢٢١٨-٢٢١٩ |  | ٢٢١٩-٢٢٢٠ |  | ٢٢٢٠-٢٢٢١ |  | ٢٢٢١-٢٢٢٢ |  | ٢٢٢٢-٢٢٢٣ |  | ٢٢٢٣-٢٢٢٤ |  | ٢٢٢٤-٢٢٢٥ |  | ٢٢٢٥-٢٢٢٦ |  | ٢٢٢٦-٢٢٢٧ |  | ٢٢٢٧-٢٢٢٨ |  | ٢٢٢٨-٢٢٢٩ |  | ٢٢٢٩-٢٢٣٠ |  | ٢٢٣٠-٢٢٣١ |  | ٢٢٣١-٢٢٣٢ |  | ٢٢٣٢-٢٢٣٣ |  | ٢٢٣٣-٢٢٣٤ |  | ٢٢٣٤-٢٢٣٥ |  | ٢٢٣٥-٢٢٣٦ |  | ٢٢٣٦-٢٢٣٧ |  | ٢٢٣٧-٢٢٣٨ |  | ٢٢٣٨-٢٢٣٩ |  | ٢٢٣٩-٢٢٤٠ |  | ٢٢٤٠-٢٢٤١ |  | ٢٢٤١-٢٢٤٢ |  | ٢٢٤٢-٢٢٤٣ |  | ٢٢٤٣-٢٢٤٤ |  | ٢٢٤٤-٢٢٤٥ |  | ٢٢٤٥-٢٢٤٦ |  | ٢٢٤٦-٢٢٤٧ |  | ٢٢٤٧-٢٢٤٨ |  | ٢٢٤٨-٢٢٤٩ |  | ٢٢٤٩-٢٢٥٠ |  | ٢٢٥٠-٢٢٥١ |  | ٢٢٥١-٢٢٥٢ |  | ٢٢٥٢-٢٢٥٣ |  | ٢٢٥٣-٢٢٥٤ |  | ٢٢٥٤-٢٢٥٥ |  | ٢٢٥٥-٢٢٥٦ |  | ٢٢٥٦-٢٢٥٧ |  | ٢٢٥٧-٢٢٥٨ |  | ٢٢٥٨-٢٢٥٩ |  | ٢٢٥٩-٢٢٦٠ |  | ٢٢٦٠-٢٢٦١ |  | ٢٢٦١-٢٢٦٢ |  | ٢٢٦٢-٢٢٦٣ |  | ٢٢٦٣-٢٢٦٤ |  | ٢٢٦٤-٢٢٦٥ |  | ٢٢٦٥-٢٢٦٦ |  | ٢٢٦٦-٢٢٦٧ |  | ٢٢٦٧-٢٢٦٨ |  | ٢٢٦٨-٢٢٦٩ |  | ٢٢٦٩-٢٢٧٠ |  | ٢٢٧٠-٢٢٧١ |  | ٢٢٧١-٢٢٧٢ |  | ٢٢٧٢-٢٢٧٣ |  | ٢٢٧٣-٢٢٧٤ |  | ٢٢٧٤-٢٢٧٥ |  | ٢٢٧٥-٢٢٧٦ |  | ٢٢٧٦-٢٢٧٧ |  | ٢٢٧٧-٢٢٧٨ |  | ٢٢٧٨-٢٢٧٩ |  | ٢٢٧٩-٢٢٨٠ |  | ٢٢٨٠-٢٢٨١ |  | ٢٢٨١-٢٢٨٢ |  | ٢٢٨٢-٢٢٨٣ |  | ٢٢٨٣-٢٢٨٤ |  | ٢٢٨٤-٢٢٨٥ |  | ٢٢٨٥-٢٢٨٦ |  | ٢٢٨٦-٢٢٨٧ |  | ٢٢٨٧-٢٢٨٨ |  | ٢٢٨٨-٢٢٨٩ |  | ٢٢٨٩-٢٢٩٠ |  | ٢٢٩٠-٢٢٩١ |  | ٢٢٩١-٢٢٩٢ |  | ٢٢٩٢-٢٢٩٣ |  | ٢٢٩٣-٢٢٩٤ |  | ٢٢٩٤-٢٢٩٥ |  | ٢٢٩٥-٢٢٩٦ |  | ٢٢٩٦-٢٢٩٧ |  | ٢٢٩٧-٢٢٩٨ |  | ٢٢٩٨-٢٢٩٩ |  | ٢٢٩٩-٢٣٠٠ |  | ٢٣٠٠-٢٣٠١ |  | ٢٣٠١-٢٣٠٢ |  | ٢٣٠٢-٢٣٠٣ |  | ٢٣٠٣-٢٣٠٤ |  | ٢٣٠٤-٢٣٠٥ |  | ٢٣٠٥-٢٣٠٦ |  | ٢٣٠٦-٢٣٠٧ |  | ٢٣٠٧-٢٣٠٨ |  | ٢٣٠٨-٢٣٠٩ |  | ٢٣٠٩-٢٣١٠ |  | ٢٣١٠-٢٣١١ |  | ٢٣١١-٢٣١٢ |  | ٢٣١٢-٢٣١٣ |  | ٢٣١٣-٢٣١٤ |  | ٢٣١٤-٢٣١٥ |  | ٢٣١٥-٢٣١٦ |  | ٢٣١٦-٢٣١٧ |  | ٢٣١٧-٢٣١٨ |  | ٢٣١٨-٢٣١٩ |  | ٢٣١٩-٢٣٢٠ |  | ٢٣٢٠-٢٣٢١ |  | ٢٣٢١-٢٣٢٢ |  | ٢٣٢٢-٢٣٢٣ |  | ٢٣٢٣-٢٣٢٤ |  | ٢٣٢٤-٢٣٢٥ |  | ٢٣٢٥-٢٣٢٦ |  | ٢٣٢٦-٢٣٢٧ |  | ٢٣٢٧-٢٣٢٨ |  | ٢٣٢٨-٢٣٢٩ |  | ٢٣٢٩-٢٣٣٠ |  | ٢٣٣٠-٢٣٣١ |  | ٢٣٣١-٢٣٣٢ |  | ٢٣٣٢-٢٣٣٣ |  | ٢٣٣٣-٢٣٣٤ |  | ٢٣٣٤-٢٣٣٥ |  | ٢٣٣٥-٢٣٣٦ |  | ٢٣٣٦-٢٣٣٧ |  | ٢٣٣٧-٢٣٣٨ |  | ٢٣٣٨-٢٣٣٩ |  | ٢٣٣٩-٢٣٤٠ |  | ٢٣٤٠-٢٣٤١ |  | ٢٣٤١-٢٣٤٢ |  | ٢٣٤٢-٢٣٤٣ |  | ٢٣٤٣-٢٣٤٤ |  | ٢٣٤٤-٢٣٤٥ |  | ٢٣٤٥-٢٣٤٦ |  | ٢٣٤٦-٢٣٤٧ |  | ٢٣٤٧-٢٣٤٨ |  | ٢٣٤٨-٢٣٤٩ |  | ٢٣٤٩-٢٣٥٠ |  | ٢٣٥٠-٢٣٥١ |  | ٢٣٥١-٢٣٥٢ |  | ٢٣٥٢-٢٣٥٣ |  | ٢٣٥٣-٢٣٥٤ |  | ٢٣٥٤-٢٣٥٥ |  | ٢٣٥٥-٢٣٥٦ |  | ٢٣٥٦-٢٣٥٧ |  | ٢٣٥٧-٢٣٥٨ |  | ٢٣٥٨-٢٣٥٩ |  | ٢٣٥٩-٢٣٦٠ |  | ٢٣٦٠-٢٣٦١ |  | ٢٣٦١-٢٣٦٢ |  | ٢٣٦٢-٢٣٦٣ |  | ٢٣٦٣-٢٣٦٤ |  | ٢٣٦٤-٢٣٦٥ |  | ٢٣٦٥-٢٣٦٦ |  | ٢٣٦٦-٢٣٦٧ |  | ٢٣٦٧-٢٣٦٨ |  | ٢٣٦٨-٢٣٦٩ |  | ٢٣٦٩-٢٣٧٠ |  | ٢٣٧٠-٢٣٧١ |  | ٢٣٧١-٢٣٧٢ |  | ٢٣٧٢-٢٣٧٣ |  | ٢٣٧٣-٢٣٧٤ |  | ٢٣٧٤-٢٣٧٥ |  | ٢٣٧٥-٢٣٧٦ |  | ٢٣٧٦-٢٣٧٧ |  | ٢٣٧٧-٢٣٧٨ |  | ٢٣٧٨-٢٣٧٩ |  | ٢٣٧٩-٢٣٨٠ |  | ٢٣٨٠-٢٣٨١ |  | ٢٣٨١-٢٣٨٢ |  | ٢٣٨٢-٢٣٨٣ |  | ٢٣٨٣-٢٣٨٤ |  | ٢٣٨٤-٢٣٨٥ |  | ٢٣٨٥-٢٣٨٦ |  | ٢٣٨٦-٢٣٨٧ |  | ٢٣٨٧-٢٣٨٨ |  | ٢٣٨٨-٢٣٨٩ |  | ٢٣٨٩-٢٣٩٠ |  | ٢٣٩٠-٢٣٩١ |  | ٢٣٩١-٢٣٩٢ |  | ٢٣٩٢-٢٣٩٣ |  | ٢٣٩٣-٢٣٩٤ |  | ٢٣٩٤-٢٣٩٥ |  | ٢٣٩٥-٢٣٩٦ |  | ٢٣٩٦-٢٣٩٧ |  | ٢٣٩٧-٢٣٩٨ |  | ٢٣٩٨-٢٣٩٩ |  | ٢٣٩٩-٢٤٠٠ |  | ٢٤٠٠-٢٤٠١ |  | ٢٤٠١-٢٤٠٢ |  | ٢٤٠٢-٢٤٠٣ |  | ٢٤٠٣-٢٤٠٤ |  | ٢٤٠٤-٢٤٠٥ |  | ٢٤٠٥-٢٤٠٦ |  | ٢٤٠٦-٢٤٠٧ |  | ٢٤٠٧-٢٤٠٨ |  | ٢٤٠٨-٢٤٠٩ |  | ٢٤٠٩-٢٤١٠ |  | ٢٤١٠-٢٤١١ |  | ٢٤١١-٢٤١٢ |  | ٢٤١٢-٢٤١٣ |  | ٢٤١٣-٢٤١٤ |  | ٢٤١٤-٢٤١٥ |  | ٢٤١٥-٢٤١٦ |  | ٢٤١٦-٢٤١٧ |  | ٢٤١٧-٢٤١٨ |  | ٢٤١٨-٢٤١٩ |  | ٢٤١٩-٢٤٢٠ |  | ٢٤٢٠-٢٤٢١ |  | ٢٤٢١-٢٤٢٢ |  | ٢٤٢٢-٢٤٢٣ |  | ٢٤٢٣-٢٤٢٤ |  | ٢٤٢٤-٢٤٢٥ |  | ٢٤٢٥-٢٤٢٦ |  | ٢٤٢٦-٢٤٢٧ |  | ٢٤٢٧-٢٤٢٨ |  | ٢٤٢٨-٢٤٢٩ |  | ٢٤٢٩-٢٤٣٠ |  | ٢٤٣٠-٢٤٣١ |  | ٢٤٣١-٢٤٣٢ |  | ٢٤٣٢-٢٤٣٣ |  | ٢٤٣٣-٢٤٣٤ |  | ٢٤٣٤-٢٤٣٥ |  | ٢٤٣٥-٢٤٣٦ |  | ٢٤٣٦-٢٤٣٧ |  | ٢٤٣٧-٢٤٣٨ |  | ٢٤٣٨-٢٤٣٩ |  | ٢٤٣٩-٢٤٤٠ |  | ٢٤٤٠-٢٤٤١ |  | ٢٤٤١-٢٤٤٢ |  | ٢٤٤٢-٢٤٤٣ |  | ٢٤٤٣-٢٤٤٤ |  | ٢٤٤٤-٢٤٤٥ |  | ٢٤٤٥-٢٤٤٦ |  | ٢٤٤٦-٢٤٤٧ |  | ٢٤٤٧-٢٤٤٨ |  | ٢٤٤٨-٢٤٤٩ |  | ٢٤٤٩-٢٤٥٠ |  | ٢٤٥٠-٢٤٥١ |  | ٢٤٥١-٢٤٥٢ |  | ٢٤٥٢-٢٤٥٣ |  | ٢٤٥٣-٢٤٥٤ |  | ٢٤٥٤-٢٤٥٥ |  | ٢٤٥٥-٢٤٥٦ |  | ٢٤٥٦-٢٤٥٧ |  | ٢٤٥٧-٢٤٥٨ |  | ٢٤٥٨-٢٤٥٩ |  | ٢٤٥٩-٢٤٦٠ |  | ٢٤٦٦ |  |
|-------|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|------|--|
|-------|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|-----------|--|------|--|

| السنة         | ١٩٧٢-١٩٧٣ |      |          | ١٩٧٣-١٩٧٤ |      |          | ١٩٧٤-١٩٧٥ |      |          | ١٩٧٥-١٩٧٦ |      |          |
|---------------|-----------|------|----------|-----------|------|----------|-----------|------|----------|-----------|------|----------|
| المحافظة      | مشارك     | ناجح | النسبة % | مشارك     | ناجح | النسبة % | مشارك     | ناجح | النسبة % | مشارك     | ناجح | النسبة % |
| نينوى         | ٨٦٧       | ٥٨٠  | ٦٦,٩     | ٨٦٢       | ٥٨١  | ٦٧,٤     | ٩٥٠       | ٦٩١  | ٧٢,٧     | ٨٩١       | ٦٠٩  | ٦٨,٤     |
| دهوك          | ٩٣        | ٦٨   | ٧٣,١     | ٩٨        | ٦٨,٩ | ٧٠,٣     | ٩٨        | ٦٣   | ٦٤,٣     | ٨٩        | ٥٥   | ٦١,٨     |
| السليمانية    | ٦٠        | ٤٥   | ٧٥       | ٥٥        | ٤١   | ٧٤,٥     | ١٠٧       | ٩٦   | ٨٩,٧     | ٤٢٦       | ١٨٧  | ٧٦       |
| اربيل         | ٢٩٧       | ١٨٩  | ٦٣,٦     | ٢٤٤       | ١٦٥  | ٦٦,٥     | ٤٠٣       | ٢٦٩  | ٦٦,٧     | ٥٧٠       | ٤١٧  | ٧٣,٢     |
| كركوك         | ٥٠٧       | ٣١٥  | ٦٢,١     | ٥١٥       | ٣٥٩  | ٦٩,٧     | ٧٥١       | ٥٠٧  | ٦٧,٥     | ٦٨١       | ٤٥٢  | ٦٦,٢     |
| ديالى         | ٧٧٢       | ٤٣٨  | ٥٦,٧     | ٨١٨       | ٤٩٩  | ٦١       | ١٠٧٠      | ٥٨٧  | ٥٤,٩     | ١٠٩٦      | ٦٤١  | ٥٨,٥     |
| الانبار       | ٨٢٧       | ٥٠٠  | ٦٠,٥     | ٨٤٥       | ٥٤٠  | ٦٣,٩     | ٨٨٥       | ٤١٧  | ٤٧,١     | ٨٥٧       | ٤٤٧  | ٥٢,٢     |
| بغداد         | ٦٥٨١      | ٣٤٢٧ | ٥٢,٦     | ٣٤١٧      | ٥٢,٣ | ٧٠,٣     | ٣٦٥٨      | ٣١٠٥ | ٥٢       | ٧١٣٠      | ٣٦٧١ | ٥١,٥     |
| واسط          | ٣٨١       | ٢٠٩  | ٥٤,٩     | ٤٠٦       | ٢٢٧  | ٥٥,٤     | ٤٠١       | ٢٥١  | ٦٢,٦     | ٣٦٩       | ٢٢٢  | ٦٠,٢     |
| بابل          | ٦٧٣       | ٤٢٤  | ٦٤,٥     | ٦٤٢       | ٤١٧  | ٦٦,٨     | ٧٣٨       | ٤٩٤  | ٦٦,٩     | ٦٨٢       | ٤٣٤  | ٦٣,٦     |
| كربلاء        | ٥٢١       | ٢٦٦  | ٥١,١     | ٥١٤       | ٣٠٧  | ٥٩,٧     | ٥٨٧       | ٣١٣  | ٥٣,٣     | ٦١٩       | ٣٥٥  | ٥٧,٤     |
| القادسية      | ٢٧١       | ١٧٧  | ٦٥,٣     | ٢٥٤       | ١٤٨  | ٥٨,٢     | ٣٤٩       | ٢٣٥  | ٦٧,٣     | ٣٠٥       | ٢٠٧  | ٦٧,٩     |
| العتش         | ٥٨        | ٤١   | ٧٠,٧     | ٦٨        | ٣٧   | ٥٤,٧     | ٧٩        | ٣٣   | ٧٩,٧     | ٦٤        | ٥٠   | ٧٨,١     |
| ميسان         | ٣٠١       | ١٩٤  | ٦٤,٥     | ٢٥١       | ١٥٣  | ٦١       | ٢٧٠       | ١٨٢  | ٦٧,٤     | ٣٠٤       | ٢١٢  | ٦٩,٧     |
| ذي قار        | ٣٤٥       | ١٩٥  | ٥٤,٨     | ٣٦٠       | ٢٢١  | ٦١,٤     | ٤٠٨       | ٢٤١  | ٥٩,١     | ٣٥٧       | ٢٤١  | ٦٧,٥     |
| البصرة        | ٩٦٢       | ٥٢٢  | ٥٤,٣     | ٦٥٢       | ٤٠٨  | ٦٤,٨     | ٧٧٨       | ٢٦٦  | ٦٤       | ٩٥٠       | ٥٧٢  | ٦٠,٣     |
| صلاح الدين    | --        | --   | --       | --        | --   | --       | --        | --   | --       | --        | --   | --       |
| التلف الاشراف | --        | --   | --       | --        | --   | --       | --        | --   | --       | --        | --   | --       |
| المجموع       | ١٣٤٥٣     | ٧٥٩٤ | ٥٦,٤     | ١٣٤٢٢     | ٧٨١٦ | ٥٨,٢     | ١٥١١٣     | ٨٦٩٣ | ٥٧,٧     | ١٥٢١٠     | ٨٧٧٣ | ٥٧,٧     |

| ١٩٧٩-١٩٧٨ |      |       | ١٩٧٨-١٩٧٧ |      |       | ١٩٧٧-١٩٧٦ |      |       | السنة         |
|-----------|------|-------|-----------|------|-------|-----------|------|-------|---------------|
| النسبة %  | ناجح | مشارك | النسبة %  | ناجح | مشارك | النسبة %  | ناجح | مشارك | المحافظة      |
| ٤٤,٣      | ٣٤٧  | ٧٨٤   | ٤٩,٩      | ٢٨٢  | ٥٦٥   | ٤٥        | ٣٧٤  | ٨٣١   | نينوى         |
| ٢٠        | ١٣   | ٦٥    | ٣٤        | ١٧   | ٥٠    | ٤٢,٩      | ٢٤   | ٥٦    | دهوك          |
| ٢٠,١      | ٢٨   | ١٣٩   | ٢٥,٩      | ٤١   | ١٥٨   | ٤٢,٢      | ١٥٥  | ٢٤٩   | السليمانية    |
| ٢٢,٣      | ٦٥   | ٢٩١   | ٣٩,٤      | ١٢١  | ٣٠٧   | ٣٤,٩      | ١٦٥  | ٤٧٣   | اربيل         |
| ٣٥,٦      | ١٣٥  | ٣٧٩   | ٥٢,١      | ١٧٧  | ٣٤٠   | ٣٠,٨      | ١٣١  | ٤٢٥   | كركوك         |
| ١٥        | ١٤٠  | ٩٣٣   | ٢٧,١      | ١٩٩  | ٧٣٣   | ٢١,٦      | ٢٠٨  | ٩٣٣   | ديالى         |
| ١٣,١      | ٦٩   | ٥٢٨   | ٢١,٣      | ٩٨   | ٤٦٠   | ٢١,٢      | ١٣٤  | ٦٣٣   | الانبار       |
| ١٧,٨      | ٩٢٩  | ٥٢١٣  | ٣٢,٣      | ١٧١٤ | ٥٣٠١  | ٢٣,٣      | ١٤١٣ | ٦٠٥٣  | بغداد         |
| ٢١,٤      | ٦٣   | ٢٩٥   | ٣٠,١      | ٨٠   | ٢٦٦   | ٢٦,٨      | ٨٩   | ٣٢٢   | واسط          |
| ٢١,١      | ٨٣   | ٣١٨   | ٤٠,٤      | ١٤٨  | ٣٦٦   | ٤٢,٣      | ١٦٩  | ٤٠٠   | بابل          |
| ١٥,٦      | ٢٩   | ١٨٦   | ٤٠,٩      | ٧٤   | ١٨١   | ٢٠,٦      | ٦٧   | ٣٢٥   | كربلاء        |
| ٤١,٩      | ٣٩   | ٩٣    | ٤٩,٧      | ٧١   | ١٤٣   | ٣٤,٣      | ٨٢   | ٢٢٩   | القادسية      |
| ٢٩,٥      | ١٣   | ٤٤    | ٣٩,٤      | ١٣   | ٢٢    | ٣٤,٩      | ٢٢   | ٦٣    | المتن         |
| ٢٤,١      | ٤١   | ١٧٠   | ٢١,٢      | ٣١   | ١٤٦   | ٣٠,٢      | ٧٣   | ٢٤٢   | ميسان         |
| ١٤,٤      | ٤٠   | ٢٧٨   | ٢٤,٤      | ٥٧   | ٢٣٤   | ٢٤,٦      | ٧٢   | ٢٩٣   | ذي قار        |
| ٢٢,١      | ١٧٦  | ٧٩٨   | ٣٥,٤      | ٢٦١  | ٧٣٧   | ٢٨,٥      | ٢٥٣  | ٨٨٩   | البصرة        |
| ٢٠,٦      | ١١٣  | ٥٤٩   | ٣٨,٧      | ١٥١  | ٣٩٠   | ٢٩,٤      | ١٠١  | ٣٤٣   | صلاح الدين    |
| ١٨,٤      | ٣٢   | ١٧٤   | ٢٩,٨      | ٤٨   | ١٦١   | ٢٢,٩      | ٤٦   | ٢٠١   | التنجف الاشرف |
| ٢١        | ٢٣٥٥ | ١١٢٢٧ | ٢٣,٩      | ٣٥٨٣ | ١٠٥٧١ | ٢٧,١      | ٣٥٢٨ | ١٣٠١٠ | المجموع       |

يتبين من الجدول اعلاه ان نسب النجاح في العراق أثناء مدة البحث كانت ايجابية وقد تجاوزت درجة النجاح ، ما عدا العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ حيث بلغت (٤٧.٢٪) ، وكذلك الاعوام الدراسية الثلاثة الاخيرة من مدة البحث فلم تكون نسبة النجاح ايجابية ، فقد بلغت في العام الدراسي ١٩٧٦-١٩٧٧ (٢٧.١٪) ، وفي العام الذي يليه بلغت (٣٣.٩٪) ، وفي العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ بلغت نسبة النجاح (٢١٪) ، وجاء هذا التدني في النتائج الامتحانية بسبب تدخل السلطة بالمناهج الدراسية<sup>(٤٨)</sup> عن طريق إعداد كتب وبرامج ومناهج دراسية على ضوء مبادئ الحزب الحاكم آنذاك .

ونلاحظ أن محافظة الانبار قد حصلت على نسبة نجاح (٤.٤٪) في العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ وهي اقل نسبة في المحافظات خلال مدة البحث ، في حين حصلت محافظة السليمانية على نسبة نجاح (٩٠٪) في العام الدراسي ١٩٧١-١٩٧٢ وهي اعلى نسبة نجاح في المحافظات خلال مدة البحث .

وفي الأعوام الدراسية الثلاثة الاخيرة من مدة البحث لم تتجاوز أي محافظة من محافظات العراق نسبة نجاح ايجابية ، ما عدا محافظة كركوك فقد حصلت على نسبة نجاح (٥٢.١٪) في العام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨ ، وهذا يعطي دلالة واضحة في هبوط المستوى العلمي بعموم العراق .

#### الخاتمة

تختلف مرحلة التعليم الثانوي عن المراحل الاخرى ، لأنه يعد همزة وصل بين المرحلة الابتدائية وهي مرحلة تلقين المبادئ العلمية الاساسية ، وبين مرحلة التعليم العالي التي هي مرحلة الاختصاصات العليا .

ويمثل الصف الرابع الاعدادي في المدارس الثانوية العامة منطلقاً للمرحلة الاعدادية الذي يوفر للبلد طلاب مرحلة التخصص لدخول الكليات ذات الاختصاص في المجالات العلمية والانسانية وبخاصة الدراسات الطبية والهندسية والعلمية الصرفة ، وأثناء مدة البحث كان هناك تطوراً كمياً في تنامي أعداد هؤلاء

الطلاب وأول ما يظهر للعيان هو أنّ أعدادهم قد تضاءف على مرحلتين الأولى عام ١٩٧٤ بعد اعلان قرار مجانية التعليم ، والثاني بعد تحسن الوضع الاقتصادي بعد تأميم النفط وارتفاع اسعاره عام ١٩٧٢-١٩٧٣، وازدادت اعداد الاناث إلى الضعف بسبب النمو السكاني للعراق ورغبة الأهالي في تعليم بناتهم .

افتقرت المواد الدراسية في المرحلة الثانوية إلى الجانب التطبيقي بسبب قلة المختبرات في تلك المدارس ، وقلة التخصيصات المالية لها خلال الستة اعوام الأولى من البحث بسبب حالة التقشف التي مرت على العراق ، فضلا عن عدم امتلاك الطالب للمهارات اليدوية والمهنية في مناهج الدراسة الثانوية او الفعاليات اللاصفية ، وهذا يعني افتقار المنهج إلى الدراسة العملية التي تمكن الطالب من الانخراط في سوق العمل اذا رغب في عدم اكمال تحصيله العلمي العالي .

كان المستوى التعليمي في العراق قد اتخذ شكلا هرميا مقلوبا خلال مدة البحث ، وظهر ذلك جليا من خلال نتائج الامتحانات العامة للدراسة الثانوية ، وقد استمر هذا التدهور في المستوى العلمي للطالب خلال العقود التالية بسبب استمرار الدولة بسياستها الرامية إلى التدخل في كل مفاصل الدولة وبخاصة التعليم وتوجهه إلى اغراضها الخاصة وتوجيهه نحو التخلف والانهيال .

استهدفت التشريعات التربوية وقرارات الحكومة المتمثلة بمجلس قيادة الثورة ، اتخاذ اجراءات مناسبة لتحقيق مبادئ تربوية تحقق اشراف الدولة التام على سياسة التعليم وتوجهه من قبلها في ضوء مبادئ الحزب الحاكم ، وتمثل ذلك واضحا في اصدار قانون الفتوة عام ١٩٧٥ وتدخل اعضاء الحزب عن طريق منظمة الاتحاد الوطني لطلبة العراق في النظام التربوي .

#### **Abstract**

The secondary education in Iraq is usually known as the school stage of public education which is limited between primary education and higher education, and secondary education aims to achieve the scientific, professional and social competence of students in their life, or follow their higher studies in universities, also the secondary

education provides the opportunity to discover their abilities and interests and developing them.

Secondary school is divided into two parts: the first part is the intermediate school which is confined to prepare students to receive much wider informations than that obtained in the primary school. While the second part is the preparatory school in which the students begin to specialize in one of two sections either scientific or literary, then the graduated student have the right to join the Iraqi universities.

It should be noted that there are numbers of preparatory schools form the fourth stage to sixth stage, and at the same time, there are secondary schools which include both intermediate and preparatory stages.

The fourth preparatory stage in the secondary schools represent the start point for preparatory stage which provides students to join colleges with different specializations in scientific and humanitarian fields, especially in medical, engineering and scientific studies.

#### ملحق رقم (١)

نسبة اعداد الطلاب في العراق من مجموع النفوس ١٩٦٨-١٩٧٩<sup>(٤٩)</sup>

| النسبة المئوية | سكان العراق | عدد الطلاب | العام الدراسي |
|----------------|-------------|------------|---------------|
| ٢.٧ %          | ٨٨٥٩٩١٨     | ٢٣٧٨٨٣     | ١٩٦٨ - ١٩٦٩   |
| ٣ %            | ٩١٤٨٨٤٦     | ٢٧٥٠٦٦     | ١٩٦٩ - ١٩٧٠   |
| ٢.٩ %          | ٩٤٤٠٠٩٨     | ٢٧٤١٠٥     | ١٩٧٠ - ١٩٧١   |
| ٢.٨ %          | ٩٧٤٩٥٩٧     | ٢٨٠٢٥٩     | ١٩٧١ - ١٩٧٢   |
| ٣ %            | ١٠٠٧٤٠٠٠    | ٣٠٩٣٤٤     | ١٩٧٢ - ١٩٧٣   |
| ٣.٣ %          | ١٠٤١٣٠٠٠    | ٣٤٥٥٣٣     | ١٩٧٣ - ١٩٧٤   |
| ٤.٢ %          | ١٠٧٦٥٠٠٠    | ٤٥٣٤١١     | ١٩٧٤ - ١٩٧٥   |
| ٤.٤ %          | ١١١٢٤٠٠٠    | ٤٩٣٤٥٧     | ١٩٧٥ - ١٩٧٦   |
| ٤.٦ %          | ١٢٠٠٠٤٩٧    | ٥٥٥١٨٤     | ١٩٧٦ - ١٩٧٧   |
| ٤.٧ %          | ١٢٤٠٥٠٠٠    | ٥٨٨٧١٨     | ١٩٧٧ - ١٩٧٨   |
| ٦ %            | ١٢٨٢١٠٠٠    | ٧٨١٧٦٦     | ١٩٧٨ - ١٩٧٩   |

نموذج لنتائج الدراسة الاعدادية للفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩  
المحاولة السادسة (٥٠)

|      |                                             |    |      |    |    |    |    |     |       |
|------|---------------------------------------------|----|------|----|----|----|----|-----|-------|
| ٠٤٨٢ | محمد شادوش هادش                             | ٥١ | فائز | ٥١ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٧٨  | راب   |
| ٠٤٨٦ | محمد جمال محمد                              | ٥٤ | فائز | ٥٦ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٦ | ٥٦  | راب   |
| ٠٤٨٨ | صلوات غفات نجم                              | ٥٦ | ٥٦   | ٦٤ | ٦٠ | ٧٦ | ٥٩ | ٤٤٦ | تاجم  |
| ٠٤٨٩ | ناجر سماين محمود                            | ٥٠ | فائز | ٥٠ | ٥٠ | ٥٧ | ٥٥ | ٥٤  | راب   |
| ٠٥٦٠ | ليدا فيكولا<br>ثانوية قتايه المصطفى بن عيسى | ٥٠ | فائز | ٥٠ | ٦٥ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٢  | رابية |
| ٠٤٩٥ | دادو سلمان ملاورد                           | ٥٧ | ٢١   | ٥٦ | ٥٤ | ٥٦ | ٩٤ | ٥   | راب   |
| ٠٥١٠ | يوسف عبدالقادر عثمان                        | ٥٧ | ٢١   | ٥٦ | ٥٤ | ٥٦ | ٩٤ | ٥   | راب   |
| ٠٥١٢ | رشيد محمد عبدالباقى                         | ٥٤ | فائز | ٥٤ | ٥٠ | ٦٥ | ٥٠ | ٥٠  | راب   |
| ٠٥٥٢ | وكي مليح حسن                                | ٥٤ | ٤٨   | ٦٠ | ٦١ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠  | راب   |
| ٠٥٥٥ | هيبة صباح مطلق                              | ٥٠ | ٤٤   | ٥٦ | ٥٤ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠  | راب   |
| ٠٥٥٧ | خضر عبدالقادر حسن                           | ٥٤ | ١٨   | ٥٠ | ٦٦ | ٥٢ | ٥٧ | ٥٩  | راب   |
| ٠٥٥٩ | خالد احمد جبير                              | ٥٠ | ١١   | ٧١ | ٥٨ | ٦٠ | ٦١ | ٥٠  | راب   |
| ٠٥٥٢ | دادو احمد علي                               | ٥١ | ١١   | ٧١ | ٥٨ | ٦٠ | ٦١ | ٥٠  | راب   |
| ٠٥٥١ | رؤوف حسن رحيم                               | ٥١ | ١٢   | ٥٠ | ٥٧ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠  | راب   |

الملحق رقم (٣)

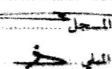
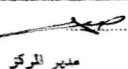
نموذج لنتائج الدراسة الاعدادية للفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠  
المحاولة الثامنة (٥١)

| الدواء... نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية - العلمي |                          |    |       |    |       |    |       |    |       |    |         |
|--------------------------------------------------------------|--------------------------|----|-------|----|-------|----|-------|----|-------|----|---------|
| المدرسة... ثانوية... لسنه ١٩٦٨ - ١٩٦٩ - المحاولة السادسة     |                          |    |       |    |       |    |       |    |       |    |         |
| الرقم<br>الامتحاني                                           | اسم الطالب               | ١  | ٢     | ٣  | ٤     | ٥  | ٦     | ٧  | ٨     | ٩  | النتيجة |
| ١٧٨٤                                                         | فردوس سعود مصطفى         | ٥٢ | غائبة | ٥٠ | غائبة | ٥٠ | غائبة | ٥٠ | غائبة | ٥٠ | رابعة   |
| ١٨٠٧                                                         | نجوى عبد الله عبد الفتاح | ٥٠ | غائبة | ٧٤ | غائبة | ٥٠ | ٥٩    | ٦٦ | ٥٩    | ٦٦ | رابعة   |
| ١٨١١                                                         | هنا محمد جواد الشربيني   | ٥٤ | ٥٠    | ٥٤ | ٨٤    | ٥٠ | ٥٠    | ٥٦ | ٩٦    | ٥٦ | خامسة   |
|                                                              | المتكلمات                |    |       |    |       |    |       |    |       |    | النتيجة |
|                                                              | ثانوية المنصور للبنات    |    |       |    |       |    |       |    |       |    |         |
| ١٨٨٨                                                         | رابعة حسن كاظم           | ٥٩ | ٦٤    | ٥٠ | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠    | ٥٠ | رابعة   |
|                                                              | الاعدادية الشرقية للبنات |    |       |    |       |    |       |    |       |    |         |

| الدواء... نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية - الادبي |                  |       |    |       |    |       |    |    |    |    |         |
|--------------------------------------------------------------|------------------|-------|----|-------|----|-------|----|----|----|----|---------|
| المدرسة... ثانوية... لسنه ١٩٦٩ - ١٩٧٠ - المحاولة الثامنة     |                  |       |    |       |    |       |    |    |    |    |         |
| الرقم<br>الامتحاني                                           | اسم الطالب       | ١     | ٢  | ٣     | ٤  | ٥     | ٦  | ٧  | ٨  | ٩  | النتيجة |
| ٥٠٤٥٢                                                        | جبرية جاسم محمد  | غائبة | ٥٠ | غائبة | ٥٠ | غائبة | ٥٠ | ٥٩ | ٥٠ | ٥٩ | راب     |
| ٥٠٤٦١                                                        | عباس طائي ياسين  | ٥٠    | ١٢ | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠    | ٥٠ | ٥٩ | ٥٠ | ٥٩ | راب     |
| ٥٠٤٦٢                                                        | فرحان مصلح مشوح  | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠    | ٥٤ | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | راب     |
| ٥٠٤٦٣                                                        | خلف حسن اسعد     | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | راب     |
| ٥٠٤٧٤                                                        | زياب احمد مكلف   | ٥٠    | ١٤ | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | راب     |
| ٥٠٤٧٥                                                        | سليم طالع عباس   | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | راب     |
| ٥٠٤٧٦                                                        | سيد احمد صبحان   | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | راب     |
| ٥٠٤٨٠                                                        | صبار ماله نيف    | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | راب     |
| ٥٠٤٨١                                                        | معدنان ناظم محمد | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠    | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | راب     |

ملحق رقم (٤)

نموذج لنتائج الدراسة الاعدادية للفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ (٥٢)

| نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية - العلمي                                                                                                                                                                                                                                                                |                                 |    |    |    |    |    |    |     |         |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|----|----|----|----|----|----|-----|---------|
| للسنة ١٩٧٨ - ١٩٧٩                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                                 |    |    |    |    |    |    |     |         |
| ١ المدرسة اعدادية النجف للبنين الدور الاول الفصل ( ١ )                                                                                                                                                                                                                                                            |                                 |    |    |    |    |    |    |     |         |
| الرقم<br>الامتحاني                                                                                                                                                                                                                                                                                                | اسم الطالب                      | ١  | ٢  | ٣  | ٤  | ٥  | ٦  | ٧   | النتيجة |
| ٥- ٦٥٩١٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | ابراهيم اسماعيل ابراهيم الريازي | ٨٢ | ٧٨ | ٨٩ | ٨٩ | ٨٥ | ٩٨ | ٥٢  | ناجح    |
| ٢- ٦٥٩١٩                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | احسان عبد الزمهر ابراهيم        | ٦٨ | ٢٥ | ٦٦ | ٥٩ | ٨٤ |    |     | معيد    |
| ٧- ٦٥٩٢٠                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | احمد حميد راشد نزاره            | ٦٢ | ٤٢ | ٦٩ | ٥٤ | ٦٦ | ٤٠ |     | معيد    |
| ٥- ٦٥٩٢١                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | ارشد محمد طي رضا                | ٧٦ | ٥٨ | ٧٤ | ٦٨ | ٧٥ | ٦٠ | ٤١١ | ناجح    |
| ٣- ٦٥٩٢٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | ازهر محسن محمد                  | ٦١ | ٤٠ | ٦٦ | ٨١ | ٧٦ | ٦٠ |     | معيد    |
| ١- ٦٥٩٢٣                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | اسامه عبد الوهاب عبد الله       | ٨٤ | ٧٢ | ٨٥ | ٩٥ | ٧٩ | ٨٨ | ٥٠  | ناجح    |
| ٨- ٦٥٩٢٥                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | اسعد سالم سوادى                 | ٦٠ | ٢٨ | ٥٤ | ٧٤ | ٧٢ |    |     | معيد    |
| ٦- ٦٥٩٢٦                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | امجد عبد العزيب هادي ابو الريح  | ٧٤ | ٦٦ | ٦٨ | ٦٨ | ٧٠ | ٧٠ | ٤٠  | ناجح    |
| ٤- ٦٥٩٢٧                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | امجد محمد طي رضا                | ٧٤ | ٥٨ | ٨٢ | ٥٨ | ٧٢ | ٨٠ | ٤٢  | ناجح    |
| ٢- ٦٥٩٢٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | امين جبار عبد الله              | ٧٢ | ٦٥ | ٨٧ | ٦٤ | ٦٩ | ٦٧ | ٤٤  | ناجح    |
| ٤- ٦٥٩٢٠                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | امين مزيل طي شحبان              | ٦٥ | ٦٨ | ٧٢ | ٨٥ | ٦٥ | ٦٤ | ٤١٩ | ناجح    |
| ٢- ٦٥٩٢١                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | ايباد صاحب مزي                  | ٧٨ | ٥٠ | ٦٢ | ٨٤ | ٥٤ | ٥٢ | ٢٨١ | ناجح    |
| ٩- ٦٥٩٢٣                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | ايتان محمد حسين عبد الله زين    | ٧٧ | ٦٠ | ٩٨ | ٥٠ | ٧٢ | ٧٢ | ٤٢٩ | ناجح    |
| ٧- ٦٥٩٢٤                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | ياسم صاحب جاسم عزيز طي          | ٥٧ | ٥٢ | ٢١ | ٧٦ | ٦٦ | ٦٢ |     | معيد    |
| ٥- ٦٥٩٢٥                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | ياسم يوسف عبد انريشا            | ٥٨ | ٦٢ | ٨٢ | ٧١ | ٥٨ | ٧٧ | ٤٠  | ناجح    |
| ٣- ٦٥٩٢٦                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | يسيم شاكر عبد الناصر            | ٧٤ | ٨٦ | ٨٠ | ٨٢ | ٨١ | ٨٧ | ٤٩١ | ناجح    |
| ١- ٦٥٩٢٧                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | توفيق كاظم جبر الجعداني         | ٧٧ | ٦٦ | ٩٢ | ٨٨ | ٨٦ | ٨٦ | ٤٩٥ | ناجح    |
| ٨- ٦٥٩٢٩                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | ثائر قاسم محمد                  | ٧٢ | ٥٨ | ٩٢ | ٦٧ | ٧٢ | ٧٢ | ٤٢٥ | ناجح    |
| ١- ٦٥٩٤٠                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | ثامر كريم محمد                  | ٦٥ | ٦٥ | ٥٠ | ٥٠ | ٦٦ | ٦٢ |     | معيد    |
| ٨- ٦٥٩٤٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | جابر طي ابراهيم                 | ٦٠ | ٢٥ | ٦٠ | ٥٦ | ٦٦ | ٦٦ |     | معيد    |
| ٦- ٦٥٩٤٣                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | جابر نعمه جوده النرجاني         | ٦٨ | ٥٩ | ٧٦ | ٦٧ | ٧٢ | ٧٢ |     | معيد    |
| ٤- ٦٥٩٤٤                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | ياسم حمود عبد الحسين الحياهي    | ٦٧ | ٢٩ | ٧١ | ٥٠ | ٦٢ | ٦٤ |     | معيد    |
| <p>المعلم:  المراقب:  المدير: </p> <p>التاريخ: ١١٨</p> |                                 |    |    |    |    |    |    |     |         |

### هوامش البحث

- (١) للتفاصيل عن التعليم في العراق في العهد العثماني ، انظر: عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ١٦٣٨-١٩١٧، (بغداد: الشركة الأهلية للطبع ، ١٩٥٩) ؛ جميل موسى النجار ، التعليم في العراق في العهد العثماني الاخير ، (بغداد: دار الشؤون الثقافية ، ٢٠٠٢) .
- (٢) د.ك.و، ملفات وزارة التربية ، قسم التوثيق والدراسات، عادل عبد العزيز الوتاري وطارق عبد الحميد الجبوري ، دراسة في التخطيط لتنويع التعليم الثانوي في العراق ، اذار ١٩٧٣ ، ص ٤ .
- (٣) حيدر غانم عبد الحسن ، موقف المجلس النيابي العراقي من حركة التعليم في العراق ١٩٢٥-١٩٣٩ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب ، ٢٠١١)، ص ٢٦.
- (٤) انظر الجدول رقم (١) .
- (٥) عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني ١٩٢١-١٩٣٢ ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية ، ٢٠٠٠) ، ص ١٣٢-١٣٤.
- (٦) ((مديرية تربية النجف))، قسم التخطيط التربوي، الدليل الاحصائي للمدارس للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.
- (٧) عبد الرحيم محمد علي، فصول من تاريخ النجف، (بيروت: الرافيدين للطباعة والنشر، ٢٠١١)، ج ١، ص ٢٥٥-٢٥٩.
- (٨) د.ك.و، ملفات وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسي ١٩٢٨-١٩٢٩ ، ص ١٠ .
- (٩) للتفاصيل عن قانون المعارف رقم ٢٨ في ١٥ نيسان ١٩٢٩ انظر: ((انترنت)) ، قاعدة التشريعات العراقية ، الموقع ، <http://www.iraqlid.com> .
- (١٠) محمد جواد رضا ، التعليم الثانوي ، (بغداد: مطبعة المعارف ، ١٩٦٦) ، ص ١٧٦.
- (١١) د.ك.و، ملفات وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسي ١٩٣٢-١٩٣٣ ، ص ٥٣ .
- (١٢) د.ك.و، ملفات وزارة التربية ، قسم التوثيق والدراسات، المصدر السابق ، ص ٣٧ .

- (١٣) د.ك.و ، ملفات وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسي ١٩٣٨-١٩٣٩ ، ص ٢١ .
- (١٤) علي طاهر تركي الحلي ، موقف المجلس النيابي من السياسة التعليمية وحركة النشر في العراق ١٩٣٩-١٩٥٨ ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة :كلية الآداب ، ٢٠١١) ، ص ٤٤ .
- (١٥) بلغ عدد نفوس العراق في تعداد عام ١٩٤٧ (٤٨١٦١٨٥) نسمة ، وفي تعداد عام ١٩٥٧ اصبح (٦٣٣٩٩٦٠) نسمة ، فيما بلغ عدد النفوس في تعداد عام ١٩٦٥ (٨٠٩٧٢٣٠) نسمة . انظر : ((وزارة التخطيط)) ، الاحصائية السنوية لعام ١٩٦٩ ، نتائج تعداد السكان في العراق للسنوات ١٩٤٧، ١٩٥٧، ١٩٦٥ ، ص ١٩ .
- (١٦) علي طاهر تركي الحلي ، المصدر السابق ، ص ٢٥٤ .
- (١٧) ((وزارة التخطيط)) ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٠ ، ص ٤٨٢-٤٨٣ .
- (١٨) د.ك.و ، ملفات وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسي ١٩٢٥-١٩٢٦ ، ص ٧ ؛ التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسي ١٩٢٧-١٩٢٨ ، ص ١١ ؛ التقرير السنوي عن سير المعارف العراقية للأعوام الدراسية ١٩٣٠-١٩٣٣ ، ص ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٠ ؛ التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسي ١٩٣٨-١٩٣٩ ، ص ٢٢ ؛ ((وزارة التخطيط)) ، احصائية التربية والتعليم لعام ١٩٧٠ ، ص ٤٨٢-٤٨٣ ؛ علي طاهر تركي ، المصدر السابق ، ص ٢٥٤ ؛ د.ك.و ، ملفات وزارة التربية ، قسم التوثيق والدراسات ، المصدر السابق ، ص ٦ .
- (١٩) ((وزارة التربية)) ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية في العراق ، للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ ؛ د.ك.و ، ملفات وزارة التربية ، قسم التوثيق والدراسات ، المصدر السابق ، ص ٤-٥ .
- (٢٠) مجلس قيادة الثورة : اصدر قادة انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨ بيان رقم (٢) في اليوم نفسه ، قرروا فيه تشكيل مجلس قيادة الثورة ، وتالف من سبعة من الضباط ، (احمد حسن البكر ، عبد الرزاق النايف ، إبراهيم الداود ، صالح مهدي عماش ، حردان التكريتي ، حماد شهاب ، سعدون غيدان) ، وفي ٣٠ تموز ١٩٦٨ ، اعيد تشكيله من

- ثمانية اعضاء، وفي ١٦ تشرين الثاني ١٩٦٩ اصبح عدد اعضاء المجلس (١٥) عضواً، وكان للمجلس صلاحية اصدار قرارات لها قوة القانون، وله الحق في تعديل الدستور. للتفاصيل انظر: ((الوقائع العراقية)) (جريدة)، بغداد، العدد ١٥٩٨، بتاريخ ١٨ تموز ١٩٦٨؛ جواد هاشم، مذكرات وزير عراقي مع البكر وصادم، (بيروت: دار الساقى، ٢٠٠٣)، ص ٢٥٩-٢٦٠؛ المركز العراقي للمعلومات و الدراسات، العراق وقائع و احداث ١٩٦٨-١٩٧٩، (بغداد: قسم المعلومات والتوثيق، ٢٠١١)، ج ٣، ص ٣٦.
- (٢١) ((الوقائع العراقية))، العدد ١٧٤٠، بتاريخ ٣ حزيران ١٩٦٩؛ العدد ١٧٤٨، بتاريخ ٢٨ حزيران ١٩٦٩.
- (٢٢) ((الوقائع العراقية))، العدد ٢٥١٣، بتاريخ ٩ شباط ١٩٧٦؛ ((الثورة)) (جريدة)، بغداد، العدد ٢٣٧٩، بتاريخ ١٠ ايار ١٩٧٦.
- (٢٣) ((متوسطة النجف المسائية))، قيود طلبة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩؛ قيود طلبة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥؛ قيود طلبة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩.
- (٢٤) ((مديرية تربية النجف))، قسم الامتحانات، سجل بورد الدرجات الوزاري للدراسة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٧٠-١٩٧١؛ سجل بورد الدرجات الوزاري للدراسة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩.
- (٢٥) ((اعدادية النجف للبنين))، قيود طلبة الاعدادية الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠؛ قيود طلبة الاعدادية الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥؛ قيود طلبة الاعدادية الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩.
- (٢٦) ((مديرية تربية النجف))، قسم الامتحانات، سجل بورد الدرجات الوزاري للدراسة الاعدادية الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٧٠-١٩٧١؛ سجل بورد الدرجات الوزاري الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩.
- (٢٧) وجد الباحث في سجلات نتائج الامتحان الوزاري السادس الادبي في العام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩، ان هناك مادة دراسية سابعة هي (العلوم العامة) وقد

- حذفت في السنوات اللاحقة . انظر : ((وزارة التربية))، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع الادبي ، للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩.
- (٢٨) ((مديرية تربية النجف)) ، قسم الامتحانات ، سجل بورد الدرجات الوزاري للدراسة الاعدادية الفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ ؛ سجل بورد الدرجات الوزاري الفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ ؛ ((اعدادية النجف للبنين)) ، قيود طلبة الاعدادية الفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ ؛ قيود طلبة الاعدادية الفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥ ؛ قيود طلبة الاعدادية الفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩.
- (٢٩) د.ك.و ، ملفات وزارة التربية ، الاحصاء التربوي للعام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨ ، ص ٩٥ ؛ د.ك.و ، ملفات وزارة التربية ، قسم التوثيق والدراسات ، المصدر السابق ، ص ٦ ؛ ((وزارة التخطيط)) ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٦٩ ، ص ٤١٠ ؛ لعام ١٩٧٠ ، ص ٤٧٩ ؛ لعام ١٩٧١ ، ص ٥٣٠ ؛ لعام ١٩٧٢ ، ص ٢٦٢ ؛ لعام ١٩٧٣ ، ص ٥٢١ ؛ لعام ١٩٧٤ ، ص ٤١٢ ؛ لعام ١٩٧٥ ، ص ٣٩٦ ؛ لعام ١٩٧٦ ، ص ٣٤٤ ؛ لعام ١٩٧٨ ، ص ٢١١ .
- (٣٠) د.ك.و ، ملفات وزارة التربية ، قسم التوثيق والدراسات ، المصدر السابق ، ص ٢٥ ؛ ((وزارة التخطيط)) ، احصاءات السكان لعام ١٩٧٧ ، ص ٣٥ .
- (٣١) كانت نسبة نفوس بغداد عام ١٩٦٨ (٢٦٪) من نفوس العراق ، وشكلت نسبة (٣٢٪) عام ١٩٧٥ ، فيما بلغت نسبة (٣٨٪) عام ١٩٧٩ . للتفاصيل انظر : ((وزارة التخطيط)) ، احصاءات السكان لعام ١٩٦٩ ، ص ٤٣ ؛ احصاءات السكان لعام ١٩٧٥ ، ص ٣٤ ؛ احصاءات السكان لعام ١٩٧٩ ، ص ٣٤ .
- (٣٢) انطبق الحال هذا على اعداد الطلاب والمدرسين في العام الدراسي ١٩٧٥-١٩٧٦ .
- (٣٣) ((وزارة التخطيط)) ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٦ ، ص ٣٤٤ .
- (٣٤) د.ك.و ، ملفات وزارة التربية ، الاحصاء التربوي لعام ١٩٧٧-١٩٧٨ ، ص ٩٥ .
- (٣٥) د.ك.و ، ملفات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، هرمان فرناندز ونعيم الشذر ، دراسة في كفاءة التعليم الثانوي في العراق ، (جامعة بغداد: مركز البحوث

- التربوية والنفسية ، ١٩٧٢) ، ص ٩ ؛ د.ك.و ، ملفات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ليلى يوسف ناجي ، تطور تعليم الاناث في العراق ١٩٦٨-١٩٧٧ ، (جامعة بغداد : مركز البحوث التربوية والنفسية ، ١٩٧٧ ، ص ٣٦،٤٣ ؛ د.ك.و ، ملفات وزارة التربية ، الاحصاء التربوي للعام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨ ، ص ٩٥ ؛ ((وزارة التخطيط)) ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٦٩ ، ص ٤١٢ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٠ ، ص ٤٧٨ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧١ ، ص ٥٢٨-٥٢٩ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٢ ، ص ٢٦٠-٢٦١ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٣ ، ص ٥١٩ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٤ ، ص ٤١٠ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٦ ، ص ٣٤٤ .
- (٣٦) فرضت الحكومة العراقية التقشف التام في العراق في كافة اوجه الانفاق الحكومي وايقاف العمل بالمنهاج الاستثماري لعامي ١٩٧٢ ، ١٩٧٣ بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٣١٦) في ١٥ ايار ١٩٧٢. للتفاصيل انظر: ((الوقائع العراقية)) ، العدد ٢١٣٩ ، بتاريخ ٢٠ ايار ١٩٧٢ .
- (٣٧) أصدرت الحكومة العراقية قانون تأمين عمليات شركة نفط العراق المحدودة رقم (٦٩) في الاول من حزيران ١٩٧٢ ، للتفاصيل انظر: ((الوقائع العراقية)) ، العدد ٢١٤٦ ، بتاريخ ١ حزيران ١٩٧٢ .
- (٣٨) عن قرار مجانية التعليم انظر: ((الوقائع العراقية)) ، العدد ٢٣٢٠ ، بتاريخ ١٧ شباط ١٩٧٤ .
- (٣٩) ((الوقائع العراقية)) ، العدد ٢٠٤٣ ، بتاريخ ١٢ ايلول ١٩٧١ .
- (٤٠) د.ك.و ، ملفات وزارة التربية ، التربية في ظل الثورة ، ١٩٧٨ ، ص ٥٩-٦٠ .
- (٤١) ((وزارة التخطيط)) ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٦ ، ص ٣٤٤ .
- (٤٢) د.ك.و ، ملفات وزارة التربية ، الاحصاء التربوي للعام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨ ، ص ٩٥ ؛ ((وزارة التخطيط)) ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٦٩ ، ص ٤١١ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٠ ، ص ٤٨٠ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧١ ، ص ٥٣٢ ؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٢ ، ص ٢٦٤ ؛ احصاءات

التربية والتعليم لعام ١٩٧٣، ص ٥٢٣؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٤، ص ٤١٤؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٥، ص ٣٩٦؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٦، ص ٣٤٤؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٧، ص ٢١١؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٨، ص ٢٤٢.

(٤٣) قسمت الوحدات الادارية لمحافظة النجف الاشرف على ثلاثة اقسية، وست نواح، قضاء النجف ويتبعها ناحية الحيدرية وناحية الشبكة، وقضاء المناذرة ويتبعها ناحية المشخاب وناحية القادسية، وقضاء الكوفة ويتبعها ناحية الحرية وناحية العباسية. للتفاصيل انظر: وزارة الحكم المحلي، الدليل الاداري للجمهورية العراقية، (بغداد: الدار العربية للطباعة، ١٩٨٩)، ص ١٥١، ١٥٨؛ ((الثورة))، العدد ٢٣٧٩، بتاريخ ١٠ ايار ١٩٧٦.

(٤٤) انظر الملحقين رقم (٢) و(٣).

(٤٥) د.ك.و، ملفات وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي لعام ١٩٦٨-١٩٦٩، ص ١١٥؛ د.ك.و، ملفات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، هرمان فرناندز ونعيم الشذر، المصدر السابق، ص ٧٢؛ ((وزارة التربية))، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع العلمي لمدارس العراق - المنطقة الشمالية للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩؛ المنطقة الوسطى للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩؛ المنطقة الجنوبية للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩؛ ((وزارة التخطيط))، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٦٩، ص ٤١٦؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٠، ص ٤٨١؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧١، ص ٥٣٣؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٢، ص ٢٦٥؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٣، ص ٥٢٥؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٤، ص ٤١٦؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٥، ص ٣٩٨؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٦، ص ٣٤٧.

(٤٦) للتفاصيل عن قانون الفتوة انظر: ((انترنت))، قاعدة التشريعات العراقية، الموقع،

<http://wiki.dorar-aliraq.net>

- (٤٧) د.ك.و، ملفات وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي لعام ١٩٦٨-١٩٦٩، ص ١٠٧ ؛ د.ك.و، ملفات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، هرمان فرناندز ونعيم الشذر، المصدر السابق، ص ٧٣؛ ((وزارة التربية))، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع الادبي لمدارس العراق المنطقة الشمالية للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩؛ المنطقة الجنوبية للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩؛ ((وزارة التخطيط))، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٠، ص ٤٨١؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧١، ص ٥٣٤؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٢، ص ٢٦٦؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٣، ص ٥٢٦؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٤، ص ٤١٥؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٥، ص ٣٩٧؛ احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٦، ص ٣٤٦.
- (٤٨) قام محمد محبوب وزير التربية بزيارة الى المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية يوم الخميس ٥ كانون الثاني ١٩٧٨، وابدأ آراؤه وتوجيهاته في العملية التربوية ضمن توجهات قيادته السياسية لحزب البعث الحاكم. انظر: د.ك.و، ملفات وزارة التربية، المديرية العامة للعلاقات الثقافية، النشرة الاخبارية بتاريخ ٧ كانون الثاني ١٩٧٨.
- (٤٩) د.ك.و، ملفات وزارة التخطيط، تقديرات سكان المناطق الحضرية حسب الجنس والمحافظة للفترة ١٩٧٧-١٩٨٧، نيسان ١٩٨٤، ص ١٦٠؛ ((وزارة التخطيط))، احصاءات السكان لعام ١٩٧٠، ص ٦٩؛ ((وزارة التخطيط))، الجهاز المركزي للاحصاء، تقرير رقم ق/١، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٧؛ ((وزارة التخطيط))، السكان والاحصاءات الحياتية لعام ١٩٨١، ص ٣٢.
- (٥٠) ((وزارة التربية))، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع العلمي لمدارس بغداد للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩.
- (٥١) ((وزارة التربية))، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع الادبي لمدارس الانبار للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠.

(٥٢) ((وزارة التربية)) ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية الفرع العلمي  
لمدارس النجف للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ .

### قائمة المصادر والمراجع

الوثائق الغير منشورة :

١. ((اعدادية النجف للبنين))، قيود طلبة الاعدادية الفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ .
٢. \_\_\_\_\_ ، قيود طلبة الاعدادية الفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥ .
٣. \_\_\_\_\_ ، قيود طلبة الاعدادية الفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ .
٤. \_\_\_\_\_ ، قيود طلبة الاعدادية الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ .
٥. \_\_\_\_\_ ، قيود طلبة الاعدادية الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥ .
٦. \_\_\_\_\_ ، قيود طلبة الاعدادية الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ .
٧. د. ك. و ، ملفات وزارة التربية ، الاحصاء التربوي للعام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨ .
٨. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة التربية ، التربية في ظل الثورة ، ١٩٧٨ .
٩. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة التربية والتعليم ، التقرير السنوي لعام ١٩٦٨-١٩٦٩ .
١٠. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة التخطيط ، تقديرات سكان المناطق الحضرية حسب الجنس والمحافظة للفترة ١٩٧٧-١٩٨٧ ، نيسان ١٩٨٤ .
١١. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة التربية ، قسم التوثيق والدراسات ، عادل عبد العزيز الوتاري وطارق عبد الحميد الجبوري ، دراسة في التخطيط لتنوع التعليم الثانوي في العراق ، اذار ١٩٧٣ .
١٢. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة التربية ، الاحصاء التربوي لعام ١٩٧٧-١٩٧٨ .

١٣. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة التربية ، المديرية العامة للعلاقات الثقافية ،  
النشرة الاخبارية بتاريخ ٧ كانون الثاني ١٩٧٨ .
١٤. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ليلي  
يوسف ناجي ، تطور تعليم الاناث في العراق ١٩٦٨- ١٩٧٧ ، (جامعة بغداد : مركز  
البحوث التربوية والنفسية ) ، ١٩٧٧.
١٥. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، هرمان  
فرناندز ونعيم الشذر ، دراسة في كفاءة التعليم الثانوي في العراق ، (جامعة بغداد: مركز  
البحوث التربوية والنفسية ، ١٩٧٢) .
١٦. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف  
العراقية للأعوام الدراسية ١٩٣٠-١٩٣٣.
١٧. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف  
للعام الدراسي ١٩٢٨-١٩٢٩.
١٨. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف  
للعام الدراسي ١٩٣٢-١٩٣٣.
١٩. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير  
المعارف للعام الدراسي ١٩٣٨-١٩٣٩.
٢٠. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف  
للعام الدراسي ١٩٢٥-١٩٢٦ .
٢١. \_\_\_\_\_ ، ملفات وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف  
للعام الدراسي ١٩٢٧-١٩٢٨.
٢٢. \_\_\_\_\_ ، قيود طلبة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ .
٢٣. \_\_\_\_\_ ، قيود طلبة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥ .
٢٤. \_\_\_\_\_ ، قيود طلبة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ .
٢٥. \_\_\_\_\_ ، قسم الامتحانات ، سجل بورد الدرجات الوزاري للدراسة  
المتوسطة للعام الدراسي ١٩٧٠-١٩٧١ .
٢٦. \_\_\_\_\_ ، قسم الامتحانات ، سجل بورد الدرجات الوزاري  
للدراصة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ .

٢٧. \_\_\_\_\_ ، قسم الامتحانات ، سجل بورد الدرجات الوزاري  
للدراصة الاعدادية الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٧٠-١٩٧١ .
٢٨. \_\_\_\_\_ ، قسم الامتحانات ، سجل بورد الدرجات الوزاري  
للدراصة الاعدادية الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ .
٢٩. \_\_\_\_\_ ، قسم الامتحانات ، سجل بورد الدرجات الوزاري  
للدراصة الاعدادية الفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ .
٣٠. \_\_\_\_\_ ، قسم الامتحانات ، سجل بورد الدرجات الوزاري  
للدراصة الاعدادية الفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ .
٣١. \_\_\_\_\_ ، قسم التخطيط التربوي، الدليل الاحصائي  
للمدارس للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ .
٣٢. ((وزارة التخطيط)) ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٦٩ .
٣٣. \_\_\_\_\_ ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٠ .
٣٤. \_\_\_\_\_ ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧١ .
٣٥. \_\_\_\_\_ ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٢ .
٣٦. \_\_\_\_\_ ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٣ .
٣٧. \_\_\_\_\_ ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٤ .
٣٨. \_\_\_\_\_ ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٥ .
٣٩. \_\_\_\_\_ ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٦ .
٤٠. \_\_\_\_\_ ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٧ .
٤١. \_\_\_\_\_ ، احصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٨ .
٤٢. \_\_\_\_\_ ، احصاءات السكان لعام ١٩٦٩ .
٤٣. \_\_\_\_\_ ، احصاءات السكان لعام ١٩٧٠ .
٤٤. \_\_\_\_\_ ، احصاءات السكان لعام ١٩٧٥ .
٤٥. \_\_\_\_\_ ، احصاءات السكان لعام ١٩٧٧ .
٤٦. \_\_\_\_\_ ، احصاءات السكان لعام ١٩٧٩ .
٤٧. \_\_\_\_\_ ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقرير رقم ق/١، التعداد  
العام للسكان لسنة ١٩٧٧ .
٤٨. \_\_\_\_\_ ، السكان والاحصاءات الحياتية لعام ١٩٨١ .

٤٩. \_\_\_\_\_ ، الإحصائية السنوية لعام ١٩٦٩ ، نتائج تعداد السكان في العراق للسنوات ١٩٤٧، ١٩٥٧، ١٩٦٥.
٥٠. ((وزارة التربية)) ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الإعدادية الفرع العلمي لمدارس العراق - المنطقة الشمالية للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩ .
٥١. \_\_\_\_\_ ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الإعدادية الفرع العلمي لمدارس العراق - المنطقة الوسطى للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩ .
٥٢. \_\_\_\_\_ ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الإعدادية الفرع العلمي لمدارس العراق - المنطقة الجنوبية للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩ .
٥٣. \_\_\_\_\_ ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الإعدادية الفرع الادبي لمدارس العراق- المنطقة الوسطى للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩ .
٥٤. \_\_\_\_\_ ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الإعدادية الفرع الادبي لمدارس العراق- المنطقة الجنوبية للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩ .
٥٥. \_\_\_\_\_ ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الإعدادية الفرع الادبي لمدارس العراق- المنطقة الشمالية للسنوات من عام ١٩٦٨-١٩٧٩ .
٥٦. \_\_\_\_\_ ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الإعدادية الفرع الادبي ، للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩.
٥٧. \_\_\_\_\_ ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الإعدادية في العراق، للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠.
٥٨. \_\_\_\_\_ ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الإعدادية الفرع العلمي لمدارس بغداد للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ .
٥٩. \_\_\_\_\_ ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الإعدادية الفرع الادبي لمدارس الانبار للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠ .
٦٠. \_\_\_\_\_ ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الإعدادية الفرع العلمي لمدارس النجف للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ .
- الوثائق المنشورة:
٦١. ((الوقائع العراقية )) (جريدة) ، بغداد ، العدد ٢٠٤٣ ، بتاريخ ١٢ ايلول ١٩٧١ .
٦٢. \_\_\_\_\_ ، العدد ١٥٩٨ ، بتاريخ ١٨ تموز ١٩٦٨.
٦٣. \_\_\_\_\_ ، العدد ١٧٤٠ ، بتاريخ ٣ حزيران ١٩٦٩ .

٦٤. \_\_\_\_\_ ، العدد ١٧٤٨ ، بتاريخ ٢٨ حزيران ١٩٦٩ .

٦٥. \_\_\_\_\_ ، العدد ٢١٣٩ ، بتاريخ ٢٠ ايار ١٩٧٢ .

٦٦. \_\_\_\_\_ ، العدد ٢٥١٣ ، بتاريخ ٩ شباط ١٩٧٦ .

٦٧. \_\_\_\_\_ ، العدد ٢٣٢٠ ، بتاريخ ١٧ شباط ١٩٧٤ .

٦٨. \_\_\_\_\_ ، العدد ٢١٤٦ ، بتاريخ ١ حزيران ١٩٧٢ .

#### الرسائل الجامعية :

٦٩. حيدر غانم عبد الحسن ، موقف المجلس النيابي العراقي من حركة التعليم في العراق ١٩٢٥-

١٩٣٩ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير، ( جامعة الكوفة: كلية الآداب ، ٢٠١١).

٧٠. علي طاهر تركي الحلبي ، موقف المجلس النيابي من السياسة التعليمية وحركة النشر في

العراق ١٩٣٩-١٩٥٨ ، أطروحة دكتوراه ، ( جامعة الكوفة: كلية الآداب ، ٢٠١١).

#### الكتب العربية :

٧١. جميل موسى النجار ، التعليم في العراق في العهد العثماني الاخير ، (بغداد: دار الشؤون

الثقافية ، ٢٠٠٢) .

٧٢. جواد هاشم ، مذكرات وزير عراقي مع البكر وصدام ، (بيروت: دار الساقى، ٢٠٠٣).

٧٣. عبد الرحيم محمد علي ، فصول من تاريخ النجف ، (بيروت: الرافدين للطباعة والنشر،

٢٠١١)، ج ١.

٧٤. عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ١٦٣٨-١٩١٧ ، (بغداد:

الشركة الأهلية للطبع ، ١٩٥٩) .

٧٥. \_\_\_\_\_ ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني

١٩٢١-١٩٣٢ ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية ، ٢٠٠٠) .

٧٦. محمد جواد رضا ، التعليم الثانوي ، (بغداد : مطبعة المعارف ، ١٩٦٦).

٧٧. المركز العراقي للمعلومات و الدراسات ، العراق وقائع و احداث ١٩٦٨-١٩٧٩ ، (بغداد:

قسم المعلومات والتوثيق ، ٢٠١١)، ج ٣.

٧٨. وزارة الحكم المحلي ، الدليل الاداري للجمهورية العراقية ، (بغداد: الدار العربية للطباعة،

١٩٨٩).

#### الصحافة:

٧٩. ((الثورة)) (جريدة) ، بغداد ، العدد ٢٣٧٩ ، بتاريخ ١٠ ايار ١٩٧٦ .

٨٠. \_\_\_\_\_ ، العدد ٢٣٧٩ ، بتاريخ ١٠ ايار ١٩٧٦.

شبكة الانترنت :

٨١. ((انترنت)) ، قاعدة التشريعات العراقية ، الموقع ، <http://wiki.dorar-aliraq.net>.

٨٢. \_\_\_\_\_ ، قاعدة التشريعات العراقية ، الموقع ،

<http://www.iraqid.com> .